يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاربعاء ١٣ تموز ١٩٨٨، الموافق ٢٩ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٥٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום רביעי 13.7.1988 - המחיר: 70 אג׳

Vol. 52/45 - 13.7.1988 - Price: 70 Agorah

عشرات الجرحى خلال الصدامات التي اجتاحت المناطق المحتلة

جرح ٤ رجال شرطة خلال صدام مع ذوي المعتقلين في القدس

□ نابلس تعيش عرسا شعبيا، الليلة قبل الماضية: اهالي البلدة القديمة يشاركون، باشكال شتى، في تأبين الشهيد □ مظاهرات وصدامات في قلقيلية وطولكرم ومنطقة رام الله وجنين وبيت لحم □ حظر تجول على بيت ساحور ومخيم عايدة ونابلس وعسكر القديم وعين بيت الماء وعسكر الجديد وعنبتا... □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت مختلف مدن وقرى ومخيمات المناطق الفلسطينية المحتلة، طيلة يوم امس، مظاهرات حاشدة ومواجهات عنيفة وواسعة بين الاهالي وبين قوات الاحتلال اصيب خلالها عشرات الفلسطينيين بجراح. ووقعت عدة صدامات في القدس المحتلة، احدها بين ذوي المعتقلين وقوات الاحتلال أصيب خلاله اربعة رجال شرطة بجراح.

وفي مدينة نابلس، التي فرض عليها حظر التجول صباح امس، وقعت مظاهرات واشتباكات امتدادا للمهرجان الشعبي الذي شهدته المدينة حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

● القدس المحتلة ●

وقعت، صباح أمس، اشتباكات بين اهالي المعتقلين الفلسطينيين وبين قوات الشرطة في ساحة المحكمة المركزية في القدس المحتلة واصيب جراء ذلك اربعة رجال شرطة بجراح واعتقل ٤ فلسطينيين.

وكانت والدة احد المعتقلين حاولت تقبيل ابنها، المكبل بالقيود، فدفعها احد رجال الشرطة واعتدى عليها. وسرعان ما تدهورت الامور الى حد وقوع عراك بالايدي.

وفي شارع «صلاح الدين» تعرض باص ايغد رقم ٢٧ للرشق بالحجارة، فأصيب اثنان من ركابه بجراح.

وداهمت قوات الاحتلال مخيم شعفاط واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين الذين رشقوها بالحجارة.

وفي منطقة باب العامود اعتدى رجال الشرطة وحرس الحدود على التجار الفلسطينيين، الذين تدخلوا لانقاذ فتى كان يضربه رجال الشرطة وحرس الحدود. والقت قوات الاحتلال قنابل الغاز على المواطنين والتجار واعتدت عليهم. ونقل اربعة تجار الى مستشفى «المقاصد» للعلاج.

● منطقة قلقيلية ●

وقعت، امس، العديد من المظاهرات والاشتباكات في مدينة قلقيلية تركزت في شارع الشهيد ابو جهاد ومدرسة بنات قلقيلية التابعة لوكالة الغوث حيث رفعت الاعلام الفلسطينية ورشقت الدوريات العسكرية بالحجارة. وقامت قوات الاحتلال باطلاق وابل من قنابل الغاز

■ البقية على ص٥ ■

اليوم، مساء - افتتاح مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة

* مظاهرة باشتراك الالوف يتقدمها رئيس البلدية ونوابه واعضاء البلدية واعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية وقادة المنظمات الشعبية تعلن افتتاح المخيم * الوف المتطوعين من سائر المناطق وعشرات الوفود اليهودية و (٩٠) متطوعا اجنبيا من (١٨) دولة يشاركون النصراويين في عرس العمل والكرامة *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كل السائرين على طريق الكرامة الوطنية والنضال من اجل السلام العادل مدعوون للوصول الى الناصرة، اليوم

■ البقية على ص٥ ■

● الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وعقيلته رائيسا يعبران عن ابتهاجهما الغامر بعد تسلم الهدايا من الاطفال البولونيين في المطار - لعبة بولونية تقليدية..وباقة ورد. (اقرأ خبراً حول مبادرة غورباتشوف بصدد قمة اوروبية لتقليص السلاح - ص ٢) ●

نصف القوات السوفييتية انسحبت حتى الان من افغانستان

*.. وعصابات الدوشمان تصر على رفض اي حل سياسي للقضية الافغانية وتهدد باستمرار اراقة الدماء *

●جنيف (الامم المتحدة) - عن «و.ص.ف» - اعلن الوسيط السابق لهيئة الامم المتحدة في المسالة الافغانية دييغو كوردوفيز ان ٣٢ الف جندي سوفييتي غادروا افغانستان وجرى تفكيك اكثر من ثلثي حقول الالغام. واوضح ان القيادة العليا السوفييتية اكدت له هذه المعلومات.

وقال كوردوفيز، في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس الاول في ختام جولة في المنطقة، ان الجنرال فالنتين فيرينيكوف، المسؤول عن اعداد وتنفيذ انسحاب الجنود السوفييت من افغانستان، اكد له ان رحيل الجنود يتم بدون ابطاء.

كما قال له ان الامور تسير على خير ما يرام وانه ليس ثمة ما يدعو للشك في ان يكون نصف القوات السوفييتية قد غادر البلاد في منتصف آب المقبل كما تنص اتفاقية جنيف التي وقعت في ١٤ نيسان الماضي.

ماذا يجري في سجن عتليت؟!

معتقلو الانتفاضة في سجن عتليت يعلنون اضرابا شاملا عن الطعام

●القدس - مكتب «الاتحاد» - بواصل المعتقلون الفلسطينيون في سجن «عتليت»، منذ الاحد الماضي،

■ البقية على ص٥ ■

اعتقال عشرة من بيت ساحور، اداريا لستة شهور، بتهمة «اللجان الشعبية»

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال، يوم امس الاول، عشرة مواطنين في مدينة بيت ساحور (الخاضعة لحظر

■ البقية على ص٥ ■

م.ت.ف تطلب عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب

«حصاد» الصدامات التي افتعلها المنشقون: (١٠٣) قتلى و (٤٦٤) جريحاً

●تونس - «و.ص.ف» - علم من مصادر عربية وفلسطينية في تونس ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت اجتماعا عاجلا لوزراء الخارجية العرب من اجل بحث الوضع في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقد تم ايداع مذكرة فلسطينية تطلب عقد هذا الاجتماع نهاية الاسبوع الماضي لدى الجامعة العربية من جانب ممثل منظمة التحرير في تونس، حكم بلعاوي.

وكانت المواجهات بين مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية والمنشقين عن حركة «فتح» الموالين لسوريا ادت منذ ٣٠ نيسان الماضي الى سقوط (١٠٣) قتيلا و (٤٦٤) جريحا (!!).

وقد انتهت هذه المواجهات الاسبوع الماضي مع اجلاء انصار عرفات عن مخيم برج البراجنة الى مخيمات لبنان الجنوبي. وكان مخيم شاتيلا اخلي في ٢٨ حزيران الماضي.

لجنة الكنيست تقر، رسمياً، انضمام النائب محمد وتد الى كتلة الجبهة

* النائب طوبي يطالب بتمثيل كتلة الجبهة (٥ نواب) في لجنة الخارجية والامن، اسوة بالكتل ذات العدد نفسه * النائب وتد يتلقى سيلاً من البرقيات والمكالمات الهاتفية من اسرائيل ومن المناطق المحتلة التي ترحب بخطوته الشجاعة بالانضمام الى الجبهة *

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - وجه النائب توفيق طوبي، امس (الثلاثاء) رسالة الى رئيس لجنة الكنيست، النائب ميخا رايسر، طالبه فيها باسم كتلة الجبهة بمنح تمثيل لكتلة الجبهة في لجنة الخارجية والامن البرلمانية.

وجاء في الرسالة: «نظرا لكون كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ممثلة الآن بخمسة اعضاء كنيست (بعد انضمام النائب محمد وتد اليها - المحرر) وطبقا لاسس التمثيل في لجان الكنيست فانه يحق لنا تمثيل في لجنة اضافية اخرى على الاقل. ونظرا لكون كتل اخرى بعدد الاعضاء نفسه ممثلة في لجنة الخارجية والامن فاننا نطلب اعطاء تمثيل لكتلتنا في هذه اللجنة وفقا لما هو متبع».

وكانت لجنة الكنيست قد اقرت، في جلستها المنعقدة امس (الثلاثاء)، التعديل الذي جرى على تركيبة كتلة الجبهة بعد انضمام النائب محمد وتد اليها.

وجاءنا من الكنيست ان النائب محمد وتد تلقى سيلاً من الرسائل والبرقيات والمكالمات الهاتفية المرحبة بقراره الانضمام الى الجبهة. وحيا اصحاب هذه الرسائل والبرقيات والمكالمات، من البلاد والمناطق المحتلة، النائب وتد على خطوته مؤكدين انها خطوة سياسية صائبة.

ويفيد مراسلونا في المناطق المحتلة ان انضمام النائب محمد وتد الى الجبهة كان حديث الناس وتعليقاتهم. وهناك اتفاق في التقدير ان انضمام النائب وتد الى الجبهة هو مؤشر واضح الى ان الجبهة في صعود وانها تستقطب قوى وفئات جديدة وطنية صادقة. وقد قوبلت خطوة النائب وتد بترحيب خاص في المثلث.

سلطات الاحتلال تحقق مع مسؤولي الوقف الاسلامي في القدس

● القدس - اجرت الشرطة، امس الاول، تحقيقا استفزازيا مع عدد من رؤساء الوقف الاسلامي في القدس من بينهم مؤذن المسجد الاقصى مصطفى عبدالقادر ومع سماحة الشيخ محمد فايز الجمل.

وجرى التحقيق معهم حول الاحداث التي اندلعت في طريق الالام في القدس.

■ البقية على ص٥ ■

بدء اعمال الجولة العاشرة من المفاوضات السوفييتية - الامريكية

●جنيف - «تاس» - بدأت هنا، امس (الثلاثاء) الجولة الدورية العاشرة من المفاوضات السوفييتية - الامريكية حول الاسلحة النووية والفضائية بعقد جلسة عامة للوفدين السوفييتي والامريكي.

وسيتم خلالها اعداد مشروع المعاهدة حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية في كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بنسبة ٥٠٪ في ظروف مراعاة معاهدة الدفاع المضاد للصواريخ مع الاخذ بعين الاعتبار الاتفاقات المتبادلة الاضافية التي تم التوصل اليها خلال لقاء القمة السوفييتية - الامريكية في موسكو.

الشرطة في ماليزيا تعلن عن احباط محاولة لاغتيال شولتس

●كوالالمبور - اعلنت الشرطة في ماليزيا، امس الاول، انها نجحت في احباط محاولة لاغتيال جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، خلال زيارته هناك يوم السبت الماضي.

واعلن نائب قائد الشرطة في ماليزيا ان شابا (١٩ سنة) اعتقل في الشارع المؤدي الى بيت رئيس الوزراء حيث جرى هناك لقاء مع جورج شولتس.

وكان الشاب المعتقل يحمل زجاجة حارقة كتب عليها «جورج شولتس» وعلبة ثقاب وسكينا صغيرة. وضبطت معه قائمة بمجموعة أسماء بضمنها اسم جورج شولتس.

وتحقق الشرطة الان فيما اذا كانت هذه المحاولة ذات صلة بالجريمة التي اقترفتها الولايات المتحدة باسقاط طائرة الركاب الايرانية وقتل ركابها الـ (٢٩٨).

تأجيل اجتماع مجلس الامن لبحث شكوى ايران ضد الولايات المتحدة

●نيويورك (الامم المتحدة) - عن «و.ص.ف» - جاء في بيان لهيئة الامم المتحدة، صدر امس الثلاثاء، ان مجلس الامن قرر تأجيل الاجتماع المخصص لبحث الشكوى التي تقدمت بها ايران ضد الولايات المتحدة بشأن قيام سفينة حربية امريكية بتدمير طائرة «ايرباص» ايرانية حتى غد الخميس.

واوضح البيان ان رئيس مجلس الامن، البرازيلي باولو نوغيرا باتيستا، اتخذ هذا القرار بعد التشاور مع جميع اعضاء المجلس ومع ايران، التي طلبت عقد هذا الاجتماع.

وكان من المقرر ان يجتمع المجلس امس.

اقرأ ص٣ من هذا العدد:

المذكرة - الوثيقة التي اعدها النائبان الجبهويان توفيق طوبي وتوفيق زياد حول معتقل «انصار٣» بعد زيارتهما للمعتقل.

الشرطة البريطانية تعتقل الشاعر سميح القاسم لمدة (٣) ساعات لزيارته منزل الشهيد ناجي العلي

● سميح القاسم ●

●لندن - «و.ص.ف» - قامت الشرطة البريطانية بعمل استفزازي حين اعتقلت في الساعة الخامسة (بتوقيت لندن) من بعد ظهر امس الاول (الاثنين) الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، الذي يشارك على رأس وفد في «اسبوع لندن الثقافي العربي»، قرب مقر اقامته في فندق تشلسي في العاصمة البريطانية. وافرجت عنه بعد استجواب استغرق ثلاث ساعات.

وجاء هذا العمل الاستفزازي بعد قيام الشاعرين سميح القاسم ومحمود درويش بزيارة الى منزل رسام الكاريكاتير الفلسطيني، الشهيد ناجي العلي.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية مساء قال القاسم: «كنت عائدا الى فندق تشلسي في لندن حوالي الساعة الخامسة لاخذ بعض كتب الشعر بقصد المشاركة في الامسية الشعرية المقررة في «اطار اسبوع لندن الثقافي العربي» واذا بثلاثة من رجال الشرطة يحيطون بي ويبرزون بطاقاتهم ويقولون لي بانني معتقل فسألتهم عن السبب فأجابوا .. في مركز الشرطة تعرف التفاصيل»!

وتابع القاسم قوله «وهناك اخذت مني كل الاشياء التي كانت معي، جواز السفر والاوراق والساعة وقلم الحبر واعلموني ان التهمة الموجهة الي هي «الارهاب». وسألوني: ماذا تفعل في لندن؟ فقلت: انني في نشاط ثقافي، وسألوني عن محمود درويش فقلت: انه في باريس..وقلت لسنا ارهابيين نحن ضد الارهاب».

واعتبر القاسم ان الحادث «برهان آخر على اننا محكومون سلفا بتهمة «الارهاب» حيث نذهب وهذا لن يؤدي الا الى المزيد من النضال الصحيح والحل لهذا الوضع يكون بتسوية قضية شعبنا».

وقد انضم القاسم بعد الحادث الى الامسية الشعرية التي كان مقررا ان يشارك فيها في اطار «اسبوع لندن الثقافي العربي» واستقبل بعاصفة من التصفيق. وشارك القاسم الامسية بقصائد حول الانتفاضة في الاراضي المحتلة من مجموعته الشعرية الجديدة

■ البقية على ص٥ ■

محمود درويش في حديث لصحيفة «لوموند»:

أيهما الاستفزازي: القصيدة المنددة بالاحتلال..ام الاحتلال نفسه؟

* «يؤسفني ان بعض الكتاب العبريين، اصدقائي مثل عاموس كينان قد وقعوا في الشرك الذي نصبه لهم شمير»! *



● محمود درويش ●

●باريس - «طالبت، فقط وببساطة، بأن يخرجوا من المناطق المحتلة، مثلما طالب يهود كثيرون من قبلي بذلك. واوضحت انها (القصيدة) كتبت في ظروف خاصة تتعلق بالانتفاضة» - هذا ما عاد واكده الشاعر الفلسطيني، محمود درويش، في معرض تعقيبه، مجددا، على قصيدته «عابرون في كلام عابر» وذلك في مقابلة اجرتها معه صحيفة «لوموند» الفرنسية ونشرتها، امس الاول.

وحول حملة التحريض التي شنتها الاوساط المتطرفة في اسرائيل ضده بسبب القصيدة وحول ردود فعل الكتاب الاسرائيليين قال درويش: «لقد شعرت بمرارة وغضب. فأصدقائي السابقين في اسرائيل، وبينهم عاموس كينان، سقطوا في شرك شمير ووقفوا وراءه من اجل تدمير شخصيتي كفلسطيني ادعو للسلام».

وأضاف الشاعر الفلسطيني: «الكتاب التقدميون» في اسرائيل ذرفوا دموع التماسيح حين اكتشفوا ان الفلسطينيين لا يزالون يؤمنون بأن فلسطين هي وطنهم. «الحمائميون» انخرطوا في حملة كان هدفها تبرير الاحتلال ومنحه الشرعية. وبواسطة الهجوم على القصيدة، المعارضة للاحتلال، ارادوا منح مصداقية للادعاء بأن الفلسطينيين لا يستحقون الاستقلال لأنهم يريدون رمي اليهود في البحر».

وتساءل محمود درويش: «ايهما الاستفزازي اكثر - الاحتلال ام القصيدة التي تندد به؟»!!

م.ت.ف ترصد الاموال لاعادة بناء مخيمات بيروت

●تونس - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس العاصمة مساء امس الاول الاثنين، ان منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت عزمها على رصد الاموال اللازمة لاعادة بناء مخيمات بيروت التي دمرت بعد سبعين يوما من المعارك بين المؤيدين لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وخصومه.

وقد اتخذ هذا القرار يوم الاحد الماضي في اثناء اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي قررت «رصد الاموال اللازمة لاعادة بناء مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة بالتعاون مع وكالة الغوث والجهات اللبنانية الرسمية الشرعية».

فورنتسوف يستدعي القائم بالأعمال الباكستاني

الاتحاد السوفييتي يحتج، رسمياً، على الانتهاكات الباكستانية لاتفاقيات جنيف

●موسكو - «تاس» - استدعى يولي فورنتسوف، النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتية، امس الثلاثاء، القائم بالأعمال الباكستاني الى وزارة الخارجية السوفييتية وابلغه احتجاج بلاده جراء خرق القيادة الباكستانية اكثر من مرة لاتفاقيات جنيف.

واشار الى ان الخرق الفظ الجديد يتمثل في اعلان العصابات المعادية للثورة الافغانية المتمركزة في الاراضي الباكستانية تشكيل ما يسمى بـ «الحكومة الانتقالية لافغانستان»! اذ ان

■ البقية على ص٥ ■

في رسالة على صفحات «نيويورك تايمز»:

مجموعة من اشهر المؤلفين العالميين البريطانيين تدعو الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة

● بين المجموعة غراهام غرين وجون ليكاريه ●

●واشنطن - «و.ص.ف» - دعت مجموعة من اشهر المؤلفين العالميين البريطانيين ومن بينهم غراهام غرين وجون ليكاريه الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة وأعلنت تأييدها لتسوية قائمة على الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والفلسطينيين وشرعية حق الطرفين في الامن وتقرير المصير القوميين.

كما دعت في رسالة نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» الى عقد مؤتمر سلام دولي خاص بجميع الاطراف المعنية بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والى توقيع الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وكل الاطراف الاخرى المشاركة في هذا المؤتمر على الضمانات الامنية الصادرة عنه.

واعرب الموقعون على الرسالة عن «عمق قلقهم لاستمرار الاضطرابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حيث قامت قوات الامن الاسرائيلية بقتل عشرات الفلسطينيين وباصابة المئات منهم في افظع اندلاع للعنف عرفته الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧». واكدوا ان «استمرار الاحتلال لن يؤدي الا الى المزيد من العنف» مشيرين الى أن «الانتفاضة الفلسطينية نتيجة مباشرة لاحتلال دام (٢٠) عاما انكر حق الفلسطينيين في تقرير المصير وادى الى اعتقالات جماعية والى قرارات النفي الاجبارية ونزع ملكية الاراضي وغيرها من التجاوزات لحقوق الانسان».

اسرائيل صادرت (٤٢) مليون دولار من اموال م.ت.ف

●عمان - اعلن موظف أردني مسؤول، في تصريح لوكالة «رويتر» للانباء، ان السلطات الاسرائيلية صادرت، مؤخرا، (٤٢) مليون دولار من الاموال التي حولتها منظمة التحرير الفلسطينية الى المناطق المحتلة، وذلك في المطارات والمعابر الحدودية المختلفة.

وأكد مصدر مطلع في م.ت.ف. في تصريح للوكالة نفسها، حقيقة المصادرة لكنه لم يذكر المبلغ مكتفيا بالقول انه يصل الى ملايين الدولارات.

تظاهرة قبالة سجن «نفي ترتسا»

●تل ابيب - لمراسل خاص - تظاهرت حركة «نساء من اجل السجينات السياسيات»، امس (الثلاثاء)، قبالة سجن «نفي ترتسا» احتجاجا على اعتقال السجينات السياسيات الفلسطينيات هناك.

وطالبت عشرات المتظاهرات باطلاق سراح جميع المعتقلات السياسيات وباقامة لجنة تحقيق لفحص ما يجري داخل هذا السجن وللاطلاع على ظروف اجهاض المعتقلة السياسية تهاني ابو دقة في داخل السجن.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، (الاربعاء)، صافيا ودرجات الحرارة معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٨° ● ايلات والعربة - ٤١°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج وهادىء.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر ودرجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٧/١٢)

العملة	«يشيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٢٩٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٥٥٦ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٨٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٣١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٦٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٦٦٥ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٩١٩ ش.ج
● «اسود» -	١,٧٤ - ١,٧٥ ش.ج

ترحيب اوروبي وعالمي بمبادرة غورباتشوف لعقد مؤتمر قمة اوروبي لتقليص السلاح «العادي»

* غورباتشوف يعلن: لن نسمح بأي ركود للمبادرات والجهود الرامية للسلام وفي هذا الاطار جاءت المبادرة لعقد القمة الاوروبية *

● وارسو - الوكالات - يواصل الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف زيارته الودية لبولونيا وسط حفاوة شعبية شاملة من الشعب البولوني. وقد زار امس مدينة كراكوف العاصمة البولونية القديمة، وقال ان والده قاتل وجرح في هذه العاصمة في القتال ضد النازيين ودفاعا عن حرية بولونيا.

ووصف غورباتشوف مباحثاته مع الرئيس البولوني فويتسيخ ياروزلسكي بأنها «مثمرة للغاية وودية ورفاقية». وقال ان الشعب السوفييتي يكن تقديرا خاصا للزعيم ياروزلسكي. وقال ان الاتحاد السوفييتي لن يسمح بركود الجهود والمبادرات للسلام وفي هذا الاطار جاءت مبادرته لعقد مؤتمر قمة اوروبية طارئة للبحث في تقليص السلاح «العادي». وقال مخاطبا كل شعوب اوروبا الغربية والشرقية: ان هذه القارة العريقة هي بيتنا المشترك واذا كنا نريده بيتا آمنا وراسخا ومريحا فعلينا جميعا ان نتعاون لتحقيق ذلك.

ترحيب واسع بالمبادرة السوفييتية

وكان الزعيم السوفييتي اقترح في خطابه امام البرلمان البولوني مبادرة جديدة لعقد مؤتمر للقارة الاوروبية للعمل لتقليص السلاح العادي. وقال انه اذا تنازلت الولايات المتحدة وحلف الاطلسي عن مرابطة ٧٢ طائرة اف ١٦ في ايطاليا فان بلاده ستسحب عددا موازيا من الطائرات العسكرية من الدول الاشتراكية. ودعا الى سحب ٥٠٠ الف جندي بشكل متبادل بين حلف الاطلسي وحلف وارسو.

واثارت هذه المبادرة ترحيبا في فرنسا وايطاليا والمانيا الغربية والدنمارك والسويد. اما حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا فتخوفتا من المبادرة اعتقادا بأنها تستهدف دق اسفين بين اوروبا الغربية والولايات المتحدة.

● عمان - اعلن راجيف غاندي رئيس حكومة الهند الذي يزور، الاردن حاليا، عن تأييد بلاده لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ويظهر في الصورة اعلاه الملك حسين (الى اليمين عند استقباله لراجيف غاندي (الى اليسار. والصورة خاصة بـ «الاتحاد» من «و.ص.ف» ●

٨ نساء فلسطينيات ترزحن تحت وطأة الاعتقال الاداري

● النائب تسوكر: اعتقال النساء اداريا - اجراء جديد في حرب اسرائيل ضد الانتفاضة ●

● تل ابيب - اكد عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس)، في رسالة بعث بها امس الاول الى رئيسة مجلس «نعمات»، ان احدى «تجديدات» الاحتلال، كإجراء اسرائيلي رادع هو لجوء سلطات الاحتلال الى الاعتقالات الادارية ضد النساء الفلسطينيات.

واوضح تسوكر ان عدد النساء المعتقلات بدون محاكمة وبدون معرفة التهمة الموجهة اليهن قليل بالمقارنة مع العدد الكلي للمعتقلين الاداريين الذين يصل عددهم الى ٢٥٠٠ معتقل.

واشارت الرسالة الى ان اوامر الاعتقال الاداري هي لستة اشهر وان امكانية الغاء هذه الاوامر معدومة ومعدومة ايضا امكانية الدفاع ضد تهمة غير معروفة للمعتقلات اداريا.

واكد تسوكر ان ثماني نساء معتقلات اداريا يرزحن اليوم في السجون الاسرائيلية لفترات طويلة.

وتشير الرسالة الى حوادث الاعتقال الاداري التالية: ● مريم موسى اسماعيل (٣٠ سنة) من بلدة الخضر. اعتقلت في ٨٨/٢/٢٧. وفرضت عليها اوامر الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر بتاريخ ٣/٢٧ واعتقلت في معتقل القدس وفي سجن ابو كبير. ● ناهدة نزال (٣٧ سنة) من سكان قلقيلية. صحفية ونشيطة في رابطة الصحفيين في الضفة الغربية. اعتقلت في ٨٨/٣/٢٧ لمدة ستة اشهر في ابو كبير. ● حسنية عبد القادر (٣٢ سنة) من مخيم بلاطة. اعتقلت في ٨٨/٣/١٨ في ابو كبير. ● رنا فيشان (٢٣ سنة) طالبة في جامعة بير زيت. اعتقلت يوم ٨٨/٤/١٢ في سجن الجلمة وبعد مرور شهر على اعتقالها علم اهلها بمكان اعتقالها. ● وداد محمد دهامن (٣٩ سنة) من مخيم الشاطىء، وام لسبعة اولاد. اعتقلت في ٨٨/٥/٨ في «نفي ترتساه». ● ليلى عليان (٢٥ سنة) من مخيم الشاطىء، متزوجة. اعتقلت في ٨٨/٥/٨. وهي معلمة في روضة الاطفال. ● كريمة اشراقي (٣٠ سنة) من مخيم الشاطىء. اعتقلت يوم ٨٨/٥/٨. ● تهاني سليمان ابو دقة (٢٨ سنة) من عبسان (في قطاع غزة). ام لثلاثة اطفال. اعتقلت يوم ٨٨/٥/٨ وكانت آنذاك حاملا وفي ٨٨/٧/٣ اجهضت حملها.

منعوها من زيارة زوجها بعد انتظار في الحر لمدة ٣ ساعات

● القدس - مكتب «الاتحاد» - منعت ادارة سجن جنيد يوم الجمعة الماضي السيدة ايمان الرفاقي من زيارة زوجها المعتقل الذي يقضي حكما بالسجن لمدة ثلاث سنوات.

وقد ابلغت السيدة بمنع زيارة زوجها بعد انتظار، تحت اشعة الشمس استمر نحو ثلاث ساعات.

على صعيد آخر علم ان ادارات معظم السجون منعت اهالي المعتقلين عقب انتشار نبأ طعن اربعة حراس من سجن غزة في اليوم نفسه.

إغلاق ٤ مدارس في طولكرم

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - اغلقت سلطات الاحتلال، يوم الاثنين (٨٨/٧/١١)، ٤ مدارس في مدينة طولكرم هي مدرسة الفاضلية الثانوية ومدرسة جمال عبد الناصر الثانوية للبنات ومدرسة العدوية الثانوية للبنات ومدرسة الوكالة، وذلك على اثر المظاهرات التي جرت ذلك الاثنين في المدينة.

وجاء هذا القرار مفاجئا، حيث توجه الطلاب ووجدوا المدارس مغلقة.

وعلى اثر ذلك قام الطلاب بمظاهرات احتجاجية رشقوا خلالها قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة. هذا ويسود التوتر جميع انحاء المدينة.

الولايات المتحدة «تهدد» باجلاء قاعدتيها من الفلبين!

● مانيلا - «و.ص.ف» - تحاول الادارة الامريكية ان تلقي بمصروفات قواعدها العسكرية المقامة في الدول النامية على كاهل خزينات هذه الدول. فقد «هدد» وزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتس، امس الثلاثاء، خلال فطور عمل مع برلمانيين فلبينيين بأن بلاده ستخلي قاعدتيها العسكريتين في الفلبين اذا طالبت حكومة مانيلا بثمن مرتفع مقابل استئجار القاعدتين وحظرت وجود اسلحة نووية على اراضيها!!!

وحسب هؤلاء البرلمانيين فقد اكد شولتس ان واشنطن ليست مستعدة لدفع اي ثمن للاحتفاظ بقاعدتي «كلارك» وخليج «سوبيك»، اللتين تنتهي مدة ايجارهما العام ١٩٩١. وتواصل الدولتان مفاوضات حساسة حول مستقبل هاتين القاعدتين اللتين تعتبران اهم منشآت عسكرية امريكية في الخارج.

واشار رئيس مجلس الشيوخ الفلبيني، جوفيتو سالونغا، الى ان شولتس ذكر انه في حال لم تعد هناك رغبة في بقاء الولايات المتحدة فانها ستنسحب من الفلبين!!!

هذا ويقوم شولتس بجولة منذ الاسبوع الماضي في دول منطقة الشرق الادنى.

في نداء الى المنظمات الاقليمية والدولية:

احزاب جنوب السودان تحث الحكومة على عدم اقرار الشريعة الاسلامية دستورا للبلاد

● الخرطوم - «و.ص.ف» - قررت الاحزاب السياسية في جنوب السودان توجيه نداء الى المنظمات الاقليمية والدولية لحث الحكومة السودانية على التراجع عن القوانين الاسلامية الجديدة في شمال البلاد التي تعتزم عرضها على مصادقة الجمعية التاسيسية (البرلمان).

وجاء في بيان نشر، امس الاول الاثنين، في اعقاب اجتماع ضم اتحاد الاحزاب الافريقية الجنوبية الذي يمثل تجمع المعارضة الرئيسي في البرلمان وبقية احزاب الجنوب المؤيدة للنظام ان التصديق على هذه القوانين من شانه ان يؤدي الى تقسيم البلاد الى معسكرين.

وتعتزم هذه الاحزاب ارسال مذكرة الى الامم المتحدة ومنظمة الوحده الافريقية وجامعة الدول العربية تستنكر الطابع التمييزي لهذه القوانين التي ينتظر ان تحل مكان القوانين التي سنها الرئيس المخلوع جعفر نميري في ايلول العام ١٩٨٣

وكان تطبيق الشريعة من قبل نظام النميري اشعل نار الحرب الاهلية بين جنوب السودان الذي تقطنه اكثرية من المسيحيين والارواحيين وشمال البلاد الذي تقطنه اكثرية من المسلمين.

وتطالب احزاب الجنوب بارجاء النظر في هذه القضية وطرحها على المؤتمر الدستوري المقرر عقده في نهاية العام الجاري للبت في مشاكل البلاد الاساسية وخصوصا منها المتعلقة بالهوية الوطنية والدين.

يذكر ان نقابة المحامين السودانيين اصدرت يوم الاحد الماضي في الخرطوم بيانا اعربت فيه عن معارضتها تطبيقا محتملا للقوانين الاسلامية.

١١ قتيلا و ٩٨ جريحا - حصيلة الهجوم على السفينة السياحية اليونانية

● أثينا - «و.ص.ف» - اكدت السلطات اليونانية، امس الثلاثاء، ان حصيلة الهجوم الذي وقع، مساء امس الاول (الاثنين)، على السفينة السياحية اليونانية «سيتي اوف بوروس» بلغت ١١ قتيلا و ٩٨ جريحا، بينهم ٣٤ فرنسيا.

ووقع الهجوم، الذي قامت به مجموعة مسلحة من ٣ رجال، على مسافة ثلاثة اميال من سواحل ايجين الواقعة على بعد ساعة ونصف الساعة بالسفينة من ميناء بيريه. وافرغ احد افراد المجموعة المسلحة وهو شاب ملامحه شرق اوسطية (وفق الشهود) ثلاثة امشاط من سلاح اوتوماتيكي على ١٥٠ سائحا معظمهم فرنسيون كانوا موجودين على جسر السفينة. والقى بعد ذلك قنبلتين يدويتين احداهما في مقدمة السفينة والاخرى في مؤخرتها مما اسفر عن اندلاع حريق تمكنت سفن الاطفاء من السيطرة عليه.

واصيب العديد من المسافرين بالذعر فالقوا بانفسهم في البحر غير ان سفن الانقاذ العديدة تمكنت من انتشالهم. وامكن نقل الجرحى بواسطة هذه السفن ومروحيات جاءت من ميناء بيريه حيث نقلوا الى العديد من المستشفيات.

وذكرت صحيفة «ديلي مايل» اليونانية، امس الثلاثاء، ان الركاب تدافعوا في كل الاتجاهات في الممرات حيث سيطر الذعر من اجل ايجاد مخرج او مخبأ بينما كان يتصاعد الدخان والنيران بكثافة!!

ووجه قبطان السفينة جيورجوس مافروماتاكيس، فور وقوع الحادث، نداء استغاثة وتوجهت عدة سفن الى المكان.

وافاد بعض الشهود ان المجموعة المسلحة فرت بعد ذلك على متن قارب شراعي.

وشرعت السلطات اليونانية على الفور في البحث عن المهاجمين. وقامت بمراقبة المنطقة من الجو والبحر والسواحل للعثور على مرتكبي هذا الهجوم.

هذا وعقدت الحكومة اليونانية، امس الثلاثاء، جلسة طارئة بحثت خلالها هذا الاعتداء الذي لم تتبناه اية جهة بعد.

وكانت «سيتي اوف بوروس» المملوكة لشركة «كروازيير سيكلاد» بدأت رحلتها، صباح امس الاول (الاثنين)، من احد موانىء اثينا في رحلة لمدة يوم واحد في خليج سارونيك لزيارة جزر هيدرا وبوروس وايجين. وكان على متنها ٤٧١ مسافرا معظمهم من السياح القادمين من فرنسا والسويد وبريطانيا والولايات المتحدة.

«الاف. بي. اي» يحقق حول احتمال تورط شركتين اسرائيليتين في فضائح «البنتاغون»

● واشنطن - «و.ص.ف» - يبحث «الاف. بي. اي» (مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي) عن دلائل تربط بين شركتين اسرائيليتين واحد المتورطين الرئيسيين في فضيحة «البنتاغون» وفق ما اشارت مذكرة التفتيش التي اعلنت لتوها.

وصرح المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في واشنطن، يوسي غال، امس الاول الاثنين، بأنه كان على علم بالمسألة غير ان الـ «اف. بي. اي» لم يقدم اي طلب الى الحكومة الاسرائيلية.

وورد اسما الشركتين «مزلاط» و «ايوكال انداستريز» في مذكرة التفتيش التي خول الـ «اف. بي. اي» في ١٤ حزيران الماضي تفتيش منزل ملفين بيسلي، الذي شغل منصب مساعد وزير البحرية طيلة الفترة الممتدة من العام ١٩٨١ الى العام ١٩٨٧.

وهاتان هما اول شركتين اجنبيتين تتورطان في القضية.

وكشف الـ «اف. بي. اي» الشهر الماضي، بعد سنتين من التحقيق السري، عن فضيحة تهريب غير مشروع للمعلومات بين شركات اسلحة ومستشاريها من جهة ومسؤولين في البنتاغون الذين تلاعبوا في اجراءات استدراج العروض من جهة اخرى. غير انه لم يوجه اي اتهام في هذا الصدد.

ويفهم من امر التفتيش ان الـ «اف. بي. اي» يريد اثبات ان بيسلي ساعد شركة «ايوكال» للحصول على عقود من البنتاغون بين ١٩٨١ و ١٩٨٨. ويعتقد مكتب التحقيقات الفيدرالي ان بيسلي يملك اسهما في شركة «مزلاط» التي تصنع طائرات استطلاعية بدون طيار.

قصف لحدي وحشي يستهدف قرية برعشيت

● جنوب لبنان - عن «و.ص.ف» - اعلنت قوة الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة العاملة في جنوب لبنان ان كوماندو مناهض لاسرائيل هاجم، امس الثلاثاء، موقعا للميليشيات العميلة لاسرائيل التي ردت بقصف عنيف استهدف احدى القرى خارج «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل.

واوضح المتحدث باسم القوة الدولية، تيمور غوكسيل، ان الكوماندو اطلق رشقات من اسلحة اوتوماتيكية وصواريخ مضادة للدبابات على موقع لميليشيات لحد يشرف على قرية برعشيت.

واضاف ان ميليشيات لحد ردت على مدى ساعات باطلاق ٩٠ قذيفة دبابة على القرية التي تقع خارج «الحزام الامني». وان ثلاثة مواقع للوحدة الايرلندية قرب المكان اصيبت دون ان تقع اصابات.

وفد مجلس الشعب المصري في زيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي

● موسكو - «تاس» - وصل الى العاصمة السوفييتية، موسكو، امس الاول الاثنين، وفد مجلس الشعب المصري، برئاسة رئيسه رفعت محجوب، الذي يقوم بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي.

دوكاكيس يحافظ على تقدمه على بوش رغم انخفاض شعبيته

● واشنطن - «و.ص.ف» - مازال المرشح الدمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية، مايكل دوكاكيس، يتقدم منافسه الجمهوري نائب الرئيس، جورج بوش، في استطلاعات الراي رغم انخفاض شعبيته وفق استطلاع للرأي بثت نتائجه شبكة التلفزيون الامريكي «سي.بي.اس» امس الاول الاثنين.

فقد اوضح (٤٧٪) من الناخبين الذين شملهم الاستطلاع، الذي اجرته الشبكة بالاشتراك مع صحيفة «نيويورك تايمز» انهم سيصوتون لصالح دوكاكيس، بينما قال (٣٩٪) منهم انهم سينتخبون بوش.

وكان استطلاع سابق للرأي اجرته الشبكة والصحيفة نفسيهما في ايار الماضي قد اعطى نتائج مشابهة لصالح دوكاكيس (٤٩٪) مقابل (٣٩٪) لبوش.

ومن جهة اخرى ادلى (٢٨٪) فقط، ممن شملهم الاستطلاع باراء ايجابية في دوكاكيس مقابل (٣٨٪) في ايار الماضي واعرب (٢١٪) عن اراء سلبية فيه مقابل (١٤٪) في الاستطلاع السابق. وبرغم ذلك فان بوش لم يستفد من تراجع شعبية منافسه اذ بلغت شعبيته (٢٦٪) فقط، مقابل ٣٣٪ في ايار الماضي وبلغت نسبة الاراء السلبية فيه (٣١٪) مقابل (٣٥٪) في ايار.

ويبدي الناخبون تشككهم في قدرة كل من المرشحين على مواجهة ازمة دولية اذ حصل بوش على ثقة (٣٦٪) فقط، ممن شملهم الاستطلاع، بينما ابدى (٣٠٪) منهم ثقتهم في دوكاكيس.

نيكاراغوا تطرد سفير الولايات المتحدة و (٧) دبلوماسيين آخرين لتدخلهم في شؤون البلاد الداخلية

● ماناغوا - «و.ص.ف» و «تاس» - اعلنت حكومة نيكاراغوا، مساء امس الاول الاثنين، ان ريتشارد ميلتون، سفير الولايات المتحدة لديها، وسبعة موظفين آخرين في الممثلية الدبلوماسية الامريكية اشخاص غير مرغوب فيهم لتدخلهم في شؤون نيكاراغوا الداخلية.

واوضح وزير خارجية نيكاراغوا ميغيل دي سكوتو، في مؤتمر صحفي عقده في الوقت ذاته انه وجه رسالة الى وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، ابلغه فيها ان ميلتون وسبعة موظفين في السفارة الامريكية اعتبروا اشخاصا غير مرغوب فيهم ويتعين عليهم مغادرة البلاد خلال (٧٢) ساعة. واضاف ان هذا القرار جاء بسبب تدخل ميلتون ومساعديه في الشؤون الداخلية لنيكاراغوا الامر الذي يتعارض مع مبادىء معاهدة فيينا.

واعلن دي سكوتو باسم حكومة بلاده عن احتجاجه الحازم على نشاط الادارة الامريكية واجهزتها في دعم عصابات «الكونترا» التي تصعد من اعمالها الارهابية وقتل الابرياء. وطالب بأن تضع الادارة الامريكية حدا لكل دعم للعصابات المذكورة وتحترم حق نيكاراغوا في التطور المستقل.

هذا وكان سفير الولايات المتحدة لدى نيكاراغوا قد استدعي شخصيا مساء اليوم ذاته الى مقر خارجية نيكاراغوا لابلاغه قرار طرده. ولدى خروجه رفض الادلاء بأي تصريح.

وجاء رد البيت الابيض على هذه الخطوة استفزازيا، اذ اعلن المتحدث باسم الخارجية الامريكية، رودولف بوني، ان طرد السفير وسبعة دبلوماسيين اخرين هو «اهانة غير مبررة كليا»!! وان الولايات المتحدة «ترفض الذرائع التي قدمها الساندينيون»!! واضاف ان الادارة الامريكية «تدرس حاليا الاجراءات التي ستتخذها في اعقاب هذه الاهانة»!!

مندوب بنما لدى الامم المتحدة يفضح النشاط التآمري الامريكي ضد بلاده

● نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - بعث ليوناردو كاما، مندوب بنما لدى الامم المتحدة، امس الاول الاثنين، برسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، حول ممارسات الادارة الامريكية الرامية الى املاء سياستها على حكومة بلاده.

وجاء في الرسالة التي عممت على جميع مندوبي الدول الاعضاء في الامم المتحدة ان حكومة بنما تدين اعمال الادارة الامريكية المخلة بالمعاهدات المتعلقة بقناة بنما والتي تشكل اداة اخرى للضغط الاقتصادي والعدوان على بنما. واشارت الى ان الادارة الامريكية ترفض ان تسدد لحكومة بنما مبلغا يقدر باكثر من (١٠٠) مليون دولار كان يجب دفعه وفقا لهذه المعاهدات.

واضافت الرسالة ان جمهورية بنما تحمل الادارة الامريكية المسؤولية عن عواقب مثل هذه الاعمال الاستفزازية وغير الشرعية. واكدت ان حكومة بنما تعمل على الاهتمام بسلامة وفعالية عمل قناة بنما في فترة سريان مفعول هذه المعاهدات وخاصة بعد العام (٢٠٠٠) عندما يصبح هذا الممر المائي الهام للتجارة الدولية تحت سيطرتها التامة.

المعارضة المكسيكية تشكك في فوز كارلوس ساليناس بانتخابات الرئاسة

● مكسيكو - «و.ص.ف» - اشارت النتائج الجزئية وغير النهائية، التي اعلنتها اللجنة الفيدرالية الانتخابية، امس الاول الاثنين، الى فوز كارلوس ساليناس، مرشح الحزب «الثوري» الحاكم، بانتخابات الرئاسة بفارق كبير ولكن المعارضة تطعن في هذه النتائج وتؤكد انها مزورة.

وصرح هيبيرتو كاستيو، رئيس «الحزب المكسيكي الاشتراكي»، الذي انضم الى الجبهة الدمقراطية الوطنية «يسار الوسط» التي يتزعمها اكواوتيموك كارديناس لوكالة الصحافة الفرنسية بان نتائج اللجنة مزورة.

وجدير بالذكر ان الارقام، التي اعلنتها اللجنة الفيدرالية الانتخابية امس الاول غير نهائية وصادرة عن اللجنة الفنية التابعة لوزارة الداخلية. واضاف كاستيو ان هذه النتائج لم تعرض على ممثلي المعارضة داخل اللجنة الانتخابية.

وافادت نتائج هذه اللجنة بعد فرز (٧٣.٩٩٪) من اصوات حوالي (٣٨) مليون ناخب مسجلين في جداول الانتخاب بحصول ساليناس على (٥٢.٨٩٪) من الاصوات مقابل (٢٩.١٠٪) لكواوتيموك كارديناس، زعيم الجبهة الدمقراطية الوطنية و (١٦.٦٨٪) لمانويل كلوتييه زعيم حزب «العمل الوطني».

ويشير المراقبون الى انها المرة الاولى التي تسفر فيها نتائج يعلنها جهاز رسمي مثل اللجنة الفيدرالية الانتخابية عن فوز هزيل للحزب «الثوري» منذ انشائه العام ١٩٢٩ . وهي المرة الاولى، ايضا، التي يحصل فيها مرشح من المعارضة على نسبة مرتفعة بهذه الصورة.

وصرح كارديناس يوم السبت الماضي بانه لن يعترف بانتخاب ساليناس لاعتقاده بانه تم بطريق التزوير وبذلك يصبح توليه الرئاسة قلبا لنظام الحكم من الناحية الاجرائية.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الخوري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



ملتقى كل الدروب ملتقى كل..القلوب!

□يفتتح بعد ظهر اليوم، الاربعاء، مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في مدينة الناصرة، بمظاهرة شعبية كبرى يتقدمها رئيس البلدية ونوابه واعضاء المجلس البلدي واعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية وقادة المنظمات والاطارات الشعبية والدمقراطية العربية واليهودية وقادة النوادي والمنظمات الشبابية والطلابية والكشفية.

خلال اربعة ايام تكون هذه المدينة ـ القلعة، هذه المدينة ـ البطلة ورشة عمل كبرى تموج حيوية وفرحا وعطاء، حيث يمتلىء حتى هواء المدينة بالهيبة الجماعية للشعب. خلال اربعة ايام يختلط ابناء الشعب من عمال وفلاحين ومثقفين وتجار وشباب وطلاب، رجالاً ونساء، في الورشة الواحدة، كما يختلط الباطون الذي تقام به الاسوار والادراج وتقام به الاسس الوطيدة للمستقبل المزدهر في وطن الآباء والاجداد.

اننا على ثقة بأن ابناء شعبنا والناس الدمقراطيين والانسانيين اليهود سوف يتجندون تجندا كاملا وحماسيا في العمل المباشر وبالتبرعات بالمال وبالمواد الغذائية وبالآليات وغيرها. كما ان المشاركة من المناطق المحتلة ومن الوفود الاجنبية الصديقة تعطي المخيم صبغة عالمية واهمية عالمية.

ويهمنا ان نؤكد، هنا، انه بقدر ما تحتاج الناصرة الى التجند الشعبي قطريا، لمخيمها فان الشعب قطريا يحتاج هو ايضا ـ لنفسه، لذاته ـ ان يتجند دعما للناصرة التي صارت منذ ٩ كانون الاول ١٩٧٥، وستبقى، بوصلة وطريقاً ونهجاً رشيداً لشعبنا كله.

ان صيغة وحدة الصف الوطنية ـ الجبهوية، وحدة العمال والفلاحين والمثقفين والتجار واصحاب المصالح الاقتصادية المستقلة والطلاب والشباب، على اساس برنامج وطني ـ دمقراطي مثابر وشجاع وواقعي اصبحت، بحق وحقيق وعلى محك التجربة، صيغة الحياة والكرامة والمساواة والتطور والمستقبل لشعبنا كله. والناصرة كانت الرائدة والسباقة، في شق هذا الطريق، كما كانت رائدة وسباقة ـ تبعا لهذا ـ في اجتراح صيغة العمل التطوعي.

ولا نبالغ، اطلاقا، اذا قلنا ان الموقف من بلدية الناصرة ذات القيادة الوطنية ـ الجبهوية، هو معيار حقيقي للوطنية. فالشعب كله يقف مع الناصرة قيادة اصيلة ونهجا مظفرا واما الذين لا هم لهم الا تنفيس الحقد المريض والافتراء التافه على بلدية الناصرة وقيادتها فالوطنية منهم براء مهما ادعوا الوطنية والدين منهم براء مهما افتعلوا التدين. لأن الوطنية الحقة والتدين الصادق مع المظلوم على الظالم، دائما!

تحية لك يا ناصرة، رئيساً وبلدية وجبهة وشعباً. تحية لك طريقا ونهجا ودليلاً وأملاً.

(«الاتحاد»)

عراقيات

عمال «اليانس» يقابلون الشرطة وجها لوجه:
قطع الاعناق ولا قطع الارزاق

□ في يوم الاحد ٨٨/٧/١٠ اقتنيت جريدة «يديعوت احرونوت» وفي الصفحة الاولى لاحظت صورة كبيرة، شلة من الشرطة مع هراوات، اسلاك شائكة من الوسط، وفي الجهة الثانية جمهور من الناس يرفع قسم منهم ايديه بصورة علامة النصر (V)، طويت الجريدة لاقرأ التفاصيل بهدوء اكثر، ظانا انها صورة من صور انتفاضة الشعب الفلسطيني، شرطة، هراوات، اشارات النصر، ماذا يمكن ان تكون الا نوع جديد من المعارك، في نابلس، رام الله، خانيونس، غزة أو غيرها.

وما ان انعمت النظر في الصورة، حتى تبين انني كنت مخطئا او تائها، فالصورة لعمال معمل «اليانس» لصنع الاطارات في الخضيرة، يقفون امام الشرطة ويناضلون ضد تصفية معملهم الذي خدموا فيه مدة طويلة.

جاءت الشرطة «بالخفيه» و«الحيلة» ومنعت العمال من دخوله الا اذا كان داخله «القائم على الاموال القانوني».

وما ان اتممت الخبر حتى صحت باعلى صوتي ها هي الانتفاضة قد وصلتنا باسمها وجسمها اما باسمها فقد اصبحت كلمة «انتفاضة» كلمة «عبراني قح» ولو لم يكن حرف «الضاد» حرفا خاصا بالامة العربية لقبلت كما هي الا ان حرف «الضاد» فقط قد ابدل واصبحت تنطق وتكتب «انتفادة» واصبحت هذه الكلمة تشير الى مقاومة الظلم والاعتداء، فاصبح يقال مثلا:

● اما ان تعطيني حقي او تحصل «انتفادة».

● اما ان تتنحى عن طريقي او تحصل «انتفادة عارمة».. الخ.

واصبحت هذه الكلمة تخيف المتزمتين والعنصريين حتى ان احد كتابهم جاء في مقال له في احدى الصحف يستغيث:

ـ ترجموها يا عالم، الم تجدوا في القاموس العبري كلمة تنم عن مكنونها؟ اعملوها لوجه الله ولا تكتبوا بالعبري «انتفادة»!!

والان جاء عمال «اليانس» يصيحون في وجه الشرطة «اما ان تتركوا معملنا او ستبدأ انتفاضتنا».

لقد زعزعتني هذه الصورة والخبر الذي رافقها، أشياء تعلمتها من قبل وضعها الواقع امامي مكشوفة، اشاركك يا عزيزي القارىء بها لعلك ترى معي الى اي حد من الاستهتار وصل جهاز الحكم في هذه البلاد ولعلك تقدر معي ما يخبىء لنا المستقبل.

اولا: لاول مرة في تاريخ البلاد تقتحم الشرطة معملا وتمنع العمال من الدخول اليه، الامر الذي حدا باحد نواب المجلس ان يصرخ امام العمال ان هذا اليوم هو يوم اسود في تاريخ البلاد.

ثانيا: ان معمل «اليانس» يعود «للهستدروت» تلك النقابة العمالية الكبيرة التي كان من المفروض ان تقف الى جانب العمال لا ان ترسل الشرطة لمقاومتهم.

ثالثا: ان كون المعمل يخص الهستدروت يعطي المجال اكثر لاعداء العمال من اليمين ان يفتحوا افواههم كالغربان، باكين على العمال زورا وبهتانا، فها هو «يعقوب شماي، و«عوبديا علي» جاءا يخطبان في حشود العمال.

هذه مؤامرة (قال عوبديا علي) كيف تتفق «الهستدروت» مع العمال ثم تنكث؟ كيف تستطيع «الهستدروت» ان تنظر بوجوه العمال بعد الان؟

الف لعنة الله على كل كذاب وعلى كل «سخطجي» هل حقا تريدون يا زلم الحيروت مصالح العمال ام تريدون ان تناطحوا الهستدروت؟

ان مواقفكم تجاه العمال معروفة للجميع، ولو كان المعمل يعود الى «رأسمالي» من ربعكم لملأتم افواهكم ماء، ولكن المعمل يعود للهستدروت وهذه فرصة لضربها والنيل منها.

انني يا عزيزي القارىء لا ادافع بهذا عن قيادة «الهستدروت» التي تعفنت، ولكني أدعوك ان تفكر بعمق بما يجري حولنا. اننا نتضامن مع العمال ومصالحهم، ولكن بنفس الوقت علينا افهامهم ان ذلك لا يأتي عن طريق رفض النقابة العمالية العامة «الهستدروت» كنقابة للعمال ولا عن طريق الانجرار وراء شعارات اليمين.

ان هذه المؤسسة العمالية على الرغم من كل مساوىء قادتها لا تزال تقف «عظم سمك» في بلاعيم زلم الليكود واليمين.

رابعا: ان الفاشية تزحف دائما عن هذا الطريق وهكذا زحفت في اوروبا قبل اكثر من خمسين عاما، وكل «البوادر» تدل على انها تزحف في اسرائيل بالطريق نفسه. بطالة متفشية وعمال يطردون من المعامل، ركود اقتصادي، تضخم مالي، تنكيل بالدمقراطية حتى البطش بها نهائيا واعلان دكتاتورية رأس المال «الفاشية».

خامسا: تعلمنا ان الشعب الذي يضطهد شعبا اخر لا بد ان يكون هو نفسه مضطهدا وهذا بالضبط ما يجري. فهؤلاء العمال الذين يضطهدهم جهاز الحكم يريدهم ان يكونوا من بين الذين يقاومون نضال الشعب الفلسطيني العادل، ويدفعهم لمقاومة الانتفاضة. فاذا به يجدهم انفسهم «منتفضين» ضد مجوعيهم وسارقي لقمة خبزهم بعد عشرات السنين من العمل.

ان اضراب عمال «اليانس» سيسجل كاحد الاضرابات التي لم تشهد البلاد مثلها منذ زمن طويل. اما انا واصدقائي من القراء فان الدرس الذي يجب ان نستخلصه منه هو تقوية الاتصال بهذه الطبقة، الطبقة العاملة، والتي ربما اهملت في خضم المعارك السياسية القاسية التي نمر بها.

اما قيادة الهستدروت والمعراخ فهل سيأخذان العبرة من هذا الاضراب ام ان العمى لا يزال يعقرب في قفاها؟

وقبل ان اكمل مسودة كلمتي سمعت بالتلفزيون ان معمل «اليانس» قد اغلق تماما.

حرام والف حرام، هذا هدف اخر لصالح اليمين ضد «الهستدروت» مع مزيد الأسف، بل هذا مسمار جديد يدق في نعش قادة «الهستدروت»، اما انا فسوف لا اقرأ على ارواحهم لا «القديش» ولا «الفاتحة» بل ارسلهم الى سقر وبئس الملتقى

(أبو الشريت)

مذكرة من النائبين توفيق طوبي وتوفيق زياد
الى الرأي العام الاسرائيلي والعالمي حول معتقل «انصار ٣»

● اننا نصرخ من اعماقنا: يجب اغلاق هذا المعتقل فورا!! ويجب اطلاق سراح معتقليه وكل معتقلي الانتفاضة، وذلك كمقدمة لالغاء جميع معتقلات وسجون الاحتلال واطلاق سراح نزلائها. ان هذا من شأنه ان يخلق مناخا افضل لنجاح مساعي السلام العادل. ونحن نتوجه بهذا النداء الى الرأي العام الاسرائيلي والعالمي وكل اصحاب الضمائر والشرفاء والدمقراطيين والعقلانيين، حتى يرفعوا هم ايضا هذه الصرخة ●

● يوم الاثنين ١٩٨٨/٧/٤ قمنا بزيارة معتقل «انصار ـ ٣» وفيما يلي بياننا حول الموضوع:

يقع معتقل «انصار ـ ٣» «كتسيعوت» على بعد خمسة كيلومترات من الحدود المصرية، بين صحراء النقب وصحراء سيناء، حيث تصل درجة الحرارة صيفا حتى ٤٠ ـ ٤٥ درجة مئوية واحيانا تقفز عن ذلك، هذا مع البرد الصحراوي القارس ليلا.

ان وجود هذا المعتقل داخل اسرائيل يتعارض مع المواثيق الدولية، التي تحرم نقل معتقلين واسرى خارج اية منطقة محتلة. واما اختيار هذا الموقع بالذات فلم يكن صدفة، بل هو بحد ذاته عقاب شديد القسوة ومعاد للانسانية، ضد معتقلي الانتفاضة الفلسطينية.

والمعتقل معزول تماما ولا يمكن للانسان العادي ان يصل اليه. هو نفسه منطقة عسكرية مغلقة، وكذلك المنطقة المحيطة به عسكرية مغلقة. اقرب نقطة يمكن الوصول اليها هي الحاجز العسكري الذي يبعد ٣ كيلومترات عن المعتقل. ولا يمكن اجتيازه الا بتصريح عسكري خاص.

وغني عن الذكر ان نقول ان المعتقل اقيم بقرار سريع وخصيصا لمعتقلي الانتفاضة فقط.

بوصولنا المعتقل بدأنا زيارتنا بالاجتماع مع آمر المعتقل الكولونيل دافيد صيمح. ومن اقواله ومما شاهدناه بأنفسنا ترتسم الخارطة والاحصائيات التالية:

● عدد المعتقلين: ٢٧١٧ منهم ٢٣٩٨ اداريون والباقي ٣١٩ محكومون.

● اعمار المعتقلين: تتراوح بين ١٦ و ٧٠ سنة. احد المعتقلين من الذين قابلناهم هو سليم يوسف سليمان ابو زيد من قباطية وهو ابن ٦٩ سنة، معتقل مع ابنه.

● المعتقلون لا يعرفون باسمائهم وانما لكل منهم رقم يعرف وينادى به.

● عدد المعتقلين الذين زجوا فيه منذ اقامته يزيد عن ٥ الاف.

● هنالك عدد من المعتقلين كانوا قد انهوا مدة اعتقالهم الاداري او محكوميتهم، وبعد اطلاق سراحهم بأيام معدودة اعيد اعتقالهم ثانية دون اية تهمة.

● هنالك عدد من المعتقلين بتهمة قذف حجارة في شهر نيسان، في حين انهم كانوا في نيسان في المعتقل! ـ المعتقل عبد الرحمن ابو نوفل يده اليمنى مقطوعة، واعتقل بتهمة قذف الحجارة! ـ المعتقل بسام زكي قال له المحققون ان تهمته هي انه صديق للمعتقل محرم البرغوثي. الدكتور عبد الستار خليلية اتهم بنشر منشور في شهر نيسان بينما كان انذاك في السجن.

● احكام قاسية بشكل خاص: هنالك عدد من المحكومين صدرت ضدهم احكام قاسية بشكل لا يتصوره العقل، فمثلا بين سنة واربع سنوات واكثر على زجاجة حارقة او قذف حجارة.

● مرضى ومعاقون: هنالك عدد كبير من المعتقلين المرضى والمعاقين جسديا وعقليا. وفيما يلي اسماء بعض هؤلاء:

ـ اكرم الخواجا وحرب عابد: مريضان بالصرع (الارضية).

ـ محمد ابو صالح: شلل نصفي. بدلا من علاجه ادخل الزنزانة عقابا له.

ـ عبد الرحمن نوفل وزياد يوسف رمال: مرض عيون خطير يهدد بصرهما كليا.

ـ بدران جابر: مريض قلب. فقط قبل اسبوعين اصيب بجلطة.

ـ سليم يوسف سليمان ابو زيد: مريض معدة وبحاجة الى عملية جراحية بقرار من طبيبه قبل اعتقاله يوم ٨٨/٣/١٥.

ـ عبد المالك التلولي: معتقل منذ ٨٨/٣/٣٠. اصيب بعدة نوبات قلبية ويتلقى حبوب مرض القلب وهو تحت العلاج.

وحالة هذا المعتقل غريبة بشكل خاص، اذ يقول ان هنالك قرار محكمة استئناف عسكرية من يوم ٨٨/٥/٢٦ باطلاق سراحه، ولكن القرار لم ينفذ حتى اليوم. بعد القرار نقلوه الى غزة (انصار ٢) ثم اعادوه الى (انصار ٣) قبل عشرة ايام.

● هنالك فصل تام بين المعتقلين اداريا والمحكومين، وفصل تام بين معتقلي ومحكومي الضفة الغربية، ومعتقلي ومحكومي قطاع غزة وهؤلاء محتجزون في معتقل صغير هو، رسميا، جزء من المعتقل الكبير ولكنه يبعد عنه ٣ كيلومترات ويبرز بين المحكومين هنا العدد الكبير من الاولاد الذين تتراوح اعمارهم بين الـ ١٥ والـ ١٧ سنة.

● المعتقل مقسم الى اربعة اقسام اساسية كل منها يضم بين ١٠٠٠ الى ١٢٠٠ معتقل. وكل قسم اساسي يضم خمسة (٥) اقسام فرعية كل منها يضم ٢٠٠ ـ ٢٤٠ معتقلا. وفي كل قسم فرعي تقوم ثمانية (٨) خيام كل منها يضم بين ٢٢ حتى ٢٨ معتقلا. وكل قسم فرعي معزول تماما ومحاط تماما بالاسلاك الشائكة عن باقي الاقسام الفرعية، وكذلك كل قسم أساسي.

● ارضية المعتقل مكشوفة اطلاقا وترابية بما في ذلك ارضية الخيام نفسها.

● ينام المعتقلون داخل الخيام على فرشات تلتصق بعضها ببعض وممددة على عوارض خشبية ترتفع فقط ٢ ـ ٣ سنتمترات عن الارض. هذا يجعلهم عرضة للزواحف واخطارها.

المعتقلون: «مرة امسكنا بعنكبوت ضخم كان ممسكا بفأر ويحاول ان يفترسه. سلمناه الى ادارة المعتقل»!

******

الصحف والكتب

● وسيلة الاتصال الوحيدة مع العالم الخارجي هي الصحف، ولا يوجد حتى جهاز ترنزيستور واحد.

● المعتقلون يستلمون ٤ صحف يومية هي: «القدس»، «النهار»، «جيروزليم بوست» و«هآرتس». وهي تصلهم متأخرة بضعة ايام. آخر ما كان قد وصل منها حتى يوم زيارتنا (١٩٨٨/٧/٤) كانت اعداد الاربعاء ٨٨/٦/٢٩. صحف اخرى ممنوعة بتاتا. احضرنا معنا الاعداد الاخيرة من «الاتحاد» ولكن الادارة رفضت ادخالها.

● ادارة المعتقل تصدر، بين الفترة والاخرى، «نشرة» خاصة تنشر فيها مقتطفات (ذات لون معروف طبعا) من بعض الصحف وتوزعها على المعتقلين.

● الكتب شحيحة الى درجة انه لا يمكن اعتبارها موجودة. في كل قسم فرعي (٢٠٠ ـ ٢٤٠ معتقلا) يوجد عشرون (٢٠) كتابا احضرها لهم الصليب الاحمر الذي يسمح له بزيارة واحدة في الاسبوع. اما نوعية الكتب فمن النوع الخفيف البعيد عن «السياسة» والفكر التحليلي، مثل كتاب «الوسادة الخالية» وما شابه.

ادوات الكتابة والرسائل

● ادارة المعتقل وزعت لكل سجينين اثنين وفي بعض الاقسام لكل ثلاثة، دفترا لكتابة الرسائل مع حق كتابة رسالة واحدة كل اسبوع لكل معتقل.

● هذه الدفاتر ليست كافية لا لكتابة الرسائل ولا للحلقات الدراسية التي يقيمها المعتقلون في مواضيع شتى.

● منذ اقامة المعتقل قبل اشهر وحتى اليوم، لم يستلم اي سجين اية رسالة جوابية من اهله. فالاهالي يرفضون الكتابة الى المعتقلين لاسباب مبدئية.

زيارات الاهل

● اهل المعتقلين منذ البداية اعلنوا مقاطعتهم التامة لكل ما يتعلق بهذا المعتقل بما في ذلك زيارة ابنائهم وكتابة الرسائل لهم، وذلك نتيجة لموقف مبدئي بسبب ما يلي:

● رفض مبدئي للمعتقل نفسه ولظروف الاعتقال وشروط الزيارة المهنية.

● المعتقل نفسه وما يحيط به منطقة عسكرية، وهذا يتطلب تصريحا بالزيارة من ضابط «الادارة المدنية» الذي يجتمع مع طالبي التصريح فتجري «العروض» و«الشروط» بالتعاون مع الاحتلال ومع المخابرات وما شابه.

● مجرد اشتراط طلب التصريح امر يتنافى مع الحق المبدئي بموجب المواثيق الدولية، وكذلك بعد المعتقل.

*****

بعد انتهاء لقائنا مع مدير المعتقل دخلنا عددا من اقسام المعتقل حيث يحجز المعتقون. تجولنا بضع ساعات بينهم، دخلنا عددا كبيرا من الخيام والتقينا بمئات المعتقلين وسمعناهم، وسمعنا كثيرين منهم بتوسع وبمدى ما سمح به الوقت المحدود. وكل ذلك امام مدير المعتقل وبعض مساعديه الذين رافقونا طيلة الوقت.

التركيبة الطبقية والاجتماعية للمعتقلين هي نفس تركيبة الشعب الفلسطيني، الكل موجود ولا احد غائب: العمال والطلاب وابناء المخيمات (ويشكلون الاكثرية الساحقة) والشخصيات الاجتماعية والنقابية والشبابية والشعراء والكتاب والصحفيون ومحاضرو الجامعات والمعلمون والموسيقيون والرسامون وجميع الشرائح الاجتماعية الاخرى.

ومن بين الذين سمعناهم مطولا كانت الاسماء التالية، مع ارقامهم التي يعرفون بها:

دكتور (علوم سياسية) عبد الستار خليلية (رقم ٢٨٨١) ـ محرم البرغوثي، رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي في المناطق المحتلة (٦٦٢) ـ حسن زقوت (٣٣٦٠) ـ الشاعر عبد الناصر صالح ـ الشاعر المتوكل طه ـ المحامي يوسف الجرو (٢٨٢٣) الطبيب ابراهيم السلقان (٤٢٤٨) بشير البرغوثي (٦٧٠) ـ فلاح علي زهران (٦٦٤) ـ فاروق حكمت (٦٦٥) ـ عدنان السلقان ـ عبد المالك التلولي (٢٤١٥) ـ سليم يوسف سليمان ابو زيد ـ عطا ابو رميلة ـ عبد الرحمن نوفل. والتقينا كذلك في خيمتهم المعتقلين لؤي عبده وربحي حداد من نابلس. الؤي عبده هو احد العشرة الذين قررت سلطات الاحتلال ابعادهم عن الوطن في (٨٨/٧/٨).

*****

الاوضاع الصحية

الاوضاع الصحية مأساوية تفتقر الى الحد الادنى من الحد الادنى. فقط المعدل الشبابي للعمر وروح التضحية والمعنويات الوطنية العالية، تشكل عاملا موضوعيا للحد من تفشي الامراض بشكل واسع.

لا توجد مياه جارية، ولا شبكة مياه. المياه تجلب الى المعتقل بواسطة صهاريج على سيارات. وكثيرا ما يكون المعتقل حتى بدون قطرة ماء واحدة. اثناء زيارتنا قال لنا المعتقلون انه منذ الصباح وهم بدون ماء. نظرنا الى ساعتنا. كانت الساعة ١٢،٣٠ ظهرا والحر لاهبا. تحققنا من ذلك بأنفسنا. سألنا مدير المعتقل فقال ان هذا امر شاذ ونادرا ما يحدث. المعتقلون اكدوا امامه ان هذا يحدث كثيرا.

والى جانب الحنفيات الفارغة كانت اطباق الفطور ملقاة على الارض الترابية تنتظر حضور الماء للجلي، واسراب الذباب والحشرات تملؤها. وعلى بعد متر واحد تقوم «المنافع» وهي عبارة عن جورتين في كل قسم فرعي (٢٠٠ ـ ٢٤٠ معتقلا)، كل منها مغطاة بلوحة اسبست مثقوبة وروائحها طالعة. داخل المكان ممتلىء بالذباب والحشرات. والى جانب المنافع توجد «الحمامات» التي هي في وضع تعيس مشابه.

الصابون ـ قطعة واحدة لكل خيمة (٢٥ ـ ٣٠ معتقلا) يوميا وهي للحمام والحلاقة والغسيل وكل الاستعمالات الضرورية.

الاستحمام ـ مرة واحدة كل عشرة (١٠) ايام، ولمدة ٣ الى ٤ دقائق حتى يفسح المجال لغيره.

يقول المعتقل فاروق حكمت: «انا اشتغل في مخزن المعتقل. اليوم مثلا لا يوجد في المخزن ولا قطعة صابون واحدة. عادة نعطي كل قسم فرعي (٢٠٠ ـ ٢٤٠ معتقلا) ١٢ قطعة صابون كل يومين. اول امس نقص الصابون فوزعنا على كل قسم فرعي فقط ٨ قطع».

الحلاقة ـ يحلقون شعورهم في جانب احدى الخيم. رأينا اثناء زيارتنا اكوام الشعر المحلوق تتناثر مع الهواء في كل اتجاه. اما ذقونهم فادارة المعتقل توزع على كل قسم فرعي (٢٠٠ ـ ٢٤٠ معتقلاً) ثمانية (٨) شفرات فقط!

وهذا الوضع يسبب بالضرورة امراضا جلدية معدية وما شابه.

الثياب ـ باعتقاله يعطى المعتقل قميصا وبنطلونا مستعملين طبعا. بشكل عام الثياب بالية وممزقة وبأزرار مقطعة. ولا يجري اي تصليح لها اذ لا توجد في المعتقل مغسلة عامة ولا مكان تصليح. المعتقلون قالوا لنا انهم يلبسون نفس القميص والبنطلون منذ دخولهم المعتقل، ونادرا ما تتوفر للواحد امكانية غسل ثيابه هذه. ولدى غسلها يضطر المعتقل ان ينتظر ملابسه حتى تنشف وهو بثيابه الداخلية جالسا داخل الخيمة. الويل للمعتقل الذي يخرج من خيمته بدون قميصه او اذا كان قميصه مفتوحا بسبب فقدان زر او لسبب اخر.

العلاج ـ لا توجد في المعتقل عيادة (بوليكلينيك). مدير المعتقل: «طلبنا من القيادة العسكرية اقامة عيادة ولكن حتى اليوم لم تقم» لدينا لكل قسم اساسي (١٠٠٠ ـ ١٢٠٠ معتقل) طبيب و ٤ ممرضين. المعتقلون: «نادرا ما نراهم. العلاج سطحي جدا ويعتمد اساسا على المسكنات».

الطعام ـ المطابخ في الاقسام مكشوفة والمخازن في خيام نصف مكشوفة.

يقول المعتقلون: «الطعام بدون طعم او رائحة وغير كاف». منذ اقامة المعتقل والوجبات تعتمد اساسا على الفاصولياء والعدس، والحمص اما نوع اللحمة الوحيد الذي يقدمونه احيانا فهو معلبات. منذ ٨٨/٦/١٧ ونحن مضربون عن تناول هذه اللحمة المعلبة التي لا تطاق، وادارة السجن ترفض تقديم غيرها. حصة المعتقل من الخضروات هي ١٨٠ غراما ومن الفواكه ٢٤٠ غراما يوميا ولكن هذا نظري اكثر منه فعلي لان قسما كبيرا منها يصل المعتقل فاسداً ويلقى الى الزبالة.

وتقع احيانا حالات تسمم اخرها كانت حالة تسمم جماعي (حوالي ٣٠ معتقلا) وقعت قبل عشرة ايام من زيارتنا.

في المعتقل غير قائم نظام «الكانتينة» الذي يعتمد مبلغا معينا شهريا او اسبوعيا يستطيع المعتقل ان يشتري به وعلى حسابه الخاص، بعض الامور الحياتية الضرورية كالسجائر والصابون ومعجون الاسنان والحلويات وما شابه.

وادارة المعتقل تمنع قطعيا ادخال اي شيء من هذه الاشياء وما شابه من الاحتياجات من خارج المعتقل الى المعتقلين. اما السجائر فهي توزع لكل معتقل عشر سجائر يوميا ومن نوع «أسكوت».

«العدد» اليومي

الاستيقاظ في الساعة الخامسة صباحا. «العدد» يجري ثلاث مرات يوميا. الاولى في الساعة السادسة صباحا ثم ظهرا ومساء. ويجري على الوجه التالي: يجلس المعتقلون على ارضية الخيمة بكامل لباسهم وايديهم وراء ظهورهم، وممنوع على الواحد منهم ان يلتفت او ان ينبس ببنت شفة والا عوقب على ذلك واحيانا تعاقب المجموعة باكملها بسبب «مخالفة» من قبل احد المعتقلين.

ويعتبر المعتقلون هذا الشكل نوعا من الاذلال. ويقولون انه كثيرا ما تجري ادارة المعتقل «عددا» رابعا، فقط بهدف الازعاج، مثلا في الساعة الثانية صباحا! وحدث ان قام الجنود بقطع صلاة المعتقلين لاجراء «العدد»! هكذا وفي غير الساعات المحددة لذلك!

*****

العقوبات وممارسات القمع والاذلال والمضايقات

مجرد وجود المعتقل في موقعه وظروفه الوحشية هو عقاب جماعي لآلاف نزلائه. ولكن فوق ذلك يخضع المعتقلون لعقوبات اضافية ومعاملة «خاصة» ويقضي المعتقلون الساعات الطويلة بدون أي نشاط اجتماعي انساني، ومنها:

● الضرب والشتم والركل. وقد حدث ان قام نائب آمر المعتقل، وهو كولونيل باسم «ايتسيك»، بالاعتداء بالضرب على المعتقلين في قسم أ. المعتقلون قدموا شكوى على ذلك ولكنها حتى الان ما زالت «قيد التحقيق».

● تقع هذه الامور اعلاه اثناء عملية «العدد».

● تهديدات ضد المعتقلين بتمديد اعتقالهم الاداري بهدف الضغط النفسي وشراء ضمائر.

● من انواع العقاب ربط الايدي وراء الظهر وربطها بالارجل. هكذا عوقب مصطفى نخلة ـ من جلازون ـ في ٨٨/٥/٢٠ مدير المعتقل: «لا نسمح بضرب المعتقلين ولكن هنالك حالات شاذة» المعتقلون: «ليست مجرد حالات شاذة بل كثيرة الوقوع».

● عملية الشبح ـ وهي معاقبة المعتقل بواسطة اجباره ان يجلس في الشمس الحارقة ويداه خلف ظهره ولمدة ساعات. عادل طبيلة من نابلس مثلا شبح لمدة ساعات طويلة تحت الشمس الحارقة لانه خرج من الخيمة وقميصه مفتوحا.

● الزنازين ـ في كل قسم زنزانة او اكثر ـ تسميها الادارة «غرفة عزل» ـ يعاقبون المخالفين بوضعهم فيها. الواحدة مساحتها ٢،٥ ـ ٣ متر مربع يحشرون فيها العشرات. يوم ٨٨/٦/٢٥ حشروا في الزنزانة الواحدة ٤٢ معتقلا لمدة ١٠ ساعات متواصلة.

● ومن المضايقات المقصودة منع المعتقلين من الخروج خارج الخيام بعد الساعة العاشرة حتى لقضاء حاجاتهم كذلك ممنوع بتاتا ان يتواجد اي معتقل خارج خيمته ولو امام الخيمة، الا اذا كان لابسا كامل ثيابه وهذا طيلة الوقت.

● الصلاة ـ نسبة المصلين بين ١٥ الى ٢٠٪. وعلاوة على ما ذكرناه من قطع الصلاة لاجراء «العدد» فان المعتقلين ممنوعين من التجمع في خيمة واحدة للصلاة (عادة بين ٤٠ الى ٤٥ معتقلا في كل قسم فرعي من ٢٠٠ الى ٢٤٠ معتقلا) بحجة أنه ممنوع ان يتواجد في الخيمة اكثر من ٢٨ معتقلا للصلاة كحد اقصى مع ان الخيم ملتصقة تماما.

*****

أخوة وآباء وابناء معتقلون وممنوعون من رؤية بعضهم البعض

في المعتقل ٢٧ حالة لاخوة واباء وابناء معتقلون منذ اشهر، والواحد منهم اكتشف وجود الاخر في نفس المعتقل صدفة، ولم يسمح لهم ان يلتقوا او يروا بعضهم البعض او ان ينضم الواحد الى القسم الذي فيه اخوه.

مثال على ذلك: محمد مشعل عضو بلدية حلحول اكتشف بالصدفة ان ابنه ايضا معتقل. سمع صوته صدفة من قسم اخر وهكذا تعرف على وجوده. لم يسمح لهما برؤية بعضهما البعض او بانضمام واحد منهما الى الاخر في قسم واحد. ومثال آخر: جمال وعلي ابو رميلة موجودان في احد الاقسام وأخوهما عطا في قسم اخر. اكتشفا وجوده بالصدفة. وحتى اليوم لم يلتقيا به. وادارة السجن تمنع انضمامه اليهما. وهكذا فحتى «لم الشمل» ممنوع في هذا المعتقل الرهيب.

وحالة اخرى: سليم يوسف سليمان ابو زيد (٦٩ سنة) من قباطية معتقل مع ابنه.

علينا ان نكرر: ٢٧ حالة من هذا النوع!

*****

محاكم الاستئناف

مؤخرا اقامت السلطات العسكرية محكمتي استئناف ما كل منها من قاض واحد. رسميا يستطيع كل معتقل ان يستأنف على امر اعتقاله الاداري ولكن عمليا الصورة هي على الوجه التالي:

منذ اقامة هاتين المحكمتين، قامتا بالنظر في ٤٠٠ الى ٥٠٠ طلب استئناف. نسبة قبول القضاء للاستئنافات لا يتجاوز الـ ١٥٪ اي ان ٨٥٪ من المستأنفين ترفض طلباتهم.

ويقول آمر المعتقل ان عدد طلبات الاستئناف التي تنتظر الدور للاستماع اليها تبلغ ١٢٠٠.

ويقول المعتقلون ان محكمة الاستئناف هي صورية وهدفها تنفيس النقد اللاذع والتنديد بالاعتقال الاداري كوسيلة للقمع فحسب. ويقولون انه حتى في احسن الاحوال، اي عندما يقبل الاستئناف، فأن المعتقل يكون قد قضى اكثرية مدة اعتقاله الاداري، واحيانا كلها قبل ان يأتي دور استئنافه. وكثيرا ما يكون ادعاء النيابة ان اسباب الاعتقال والوثائق «سرية» لا يسمح للمعتقل او لمحاميه معرفة هذه الاسباب. ويحدث احيانا ان يحضر المعتقل مع محاميه امام قاضي الاستئناف ولكن لا يجدون اوراق اعتراضه لدى القاضي. ويقول محامو المعتقلين ان ٩٩٪ من المعتقلين لم يحقق معهم.

وغني عن الذكر ان المحامين الذين يدافعون عن المعتقلين عليهم ان يسافروا ٤ ايام اسبوعيا (محاكم الاستئناف تعمل ٤ ايام في الاسبوع) ويوميا لمسافة مئات الكيلومترات ذهابا وايابا.

*****

وبعد،

هكذا هو معتقل (كتسيعوت) «انصار ٣» الرهيب. وفي مذكرتنا هذه استهدفنا ان نرسم صورة أساسية عن هذا المعتقل ومعاناة نزلائه مبنية على الحقائق، مع ان الكلمات تقف عاجزة امام الواقع. ان معتقل «انصار ٣» هو الجحيم بحد ذاته! وهو اسوأ رمز للاحتلال وقمعه الوحشي، الذي لا يعرف الحدود. انه وصمة عار ويتعارض مع ابسط القيم الانسانية والمواثيق الدولية. انه ضد السلام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. وقال الدكتور عبد الستار خليلية: «ان هذا المعتقل يسيء لاسرائيل اكثر مما يسيء لنا».

اننا نصرخ من اعماقنا: يجب اغلاق هذا المعتقل فورا!! ويجب اطلاق سراح معتقليه وكل معتقلي الانتفاضة، وذلك كمقدمة لالغاء جميع معتقلات وسجون الاحتلال واطلاق سراح نزلائها. ان هذا من شأنه ان يخلق مناخا افضل لنجاح مساعي السلام العادل.

ونحن نتوجه بهذا النداء الى الرأي العام الاسرائيلي والعالمي وكل اصحاب الضمائر والشرفاء والديمقراطيين، حتى يرفعوا هم ايضا هذه الصرخة.

والى حين يتم ذلك، نطالب السلطات المسؤولة بمعاملة المعتقلين على اساس انساني وبموجب المواثيق الدولية: التوقف عن ممارسات القمع والاذلال والمضايقات بمختلف اشكالها، وتوفير الطعام الصحي والشروط الصحية والعلاج الطبي الحقيقي والمياه الجارية الكافية لكل الاستعمالات والصابون والثياب الصالحة، وتوفير الاتصال المسموح والمقروء مع العالم الخارجي: الاذاعة والصحف والكتب، وكذلك الدراسة وادوات الكتابة.

توفيق طوبي   توفيق زياد

اهرامات وابو الهول فوق المريخ

●واشنطن ـ و.ص.ف ـ ظهرت تشكلات صخرية غريبة يشبه احدها وجها بشريا على سطح كوكب المريخ، حسب ما ذكر علماء امريكيون يريدون تحديد ما اذا كان الامر يتعلق بمصادفة طبيعية ام باثار حضارة منقرضة.

وصورت هذه الاشكال في ١٩٧٦ المسبار الامريكي فايكنغ حسب ما اشار بريان اوليري وهو رائد فضاء سابق في وكالة ابحاث الفضاء الامريكية ناسا. واوضح انه طلب من مسؤولي المهمة السوفييتية فوبوس فحص المنطقة من المريخ حيث توجد هذه الاشكال.

والمحطة السوفييتية الفضائية فوبوس ١ التي اطلقت الخميس الماضي من بايكونور ستدرس الكوكب الاحمر وقمره فوبوس في غضون نحو ٢٠٠ يوم بعد رحلة تقطع فيها قرابة ١٩٠ مليون كيلومتر.

احدى الصور التي التقطتها فايكنغ والتي عولجت بواسطة الكومبيوتر تظهر صخرة بطول اكثر من ١،٥ كلم تشبه راس ابو «هول ينظر الى السماء. وحسب العلماء الامريكيين فان هذا الراس المحاط باشكال غريبة اخرى بعضها يشبه الاهرامات يمكن ان يكون جزءا من مجمع بني قبل نصف مليون سنة على يد حضارة اختفت اليوم. لكن هؤلاء يعترفون بان الامر قد يكون مجرد لعبة ظلال واضواء.

العرب في عام ٢٠٠٠: ٢٨١ مليون

●دمشق ـ و.ص.ف ـ اكدت دراسة ظهرت في عدد تموز من مجلة الطاقة والتنمية التي تنشرها شركة النفط السورية انه في العام ٢٠٠٠ سيبلغ عدد سكان الدول العربية (الـ ٢١) ٢٨١،٢٠٢ مليون نسمة اي بزيادة ٥٠ في المئة عن عددهم في العام ١٩٨٥ .

وهكذا فان كثافة السكان التي ارتفعت من ١١،٦ في المئة في الكيلومتر المربع الواحد في ١٩٨٠ الى ١٣،٤ في المئة في ١٩٨٥ ستصل الى ٢٠ نسمة في الكيلومتر المربع الواحد وسيكون ٧٠ في المئة من السكان في افريقيا والباقي في اسيا.

ويوجد اختلال توازن بين توزع السكان وبين الموارد. وهكذا تؤكد الدراسة ان المملكة العربية السعودية وليبيا ستتابعان التمتع برخاء ثابت في حين ان اليمنين والاردن او مصر تعرف حاليا مشاكل ديموغرافية.

وهكذا فان عدد سكان مصر تضاعف منذ بداية القرن الحالي ليصل الى ٥١ مليون نسمة في ١٩٨٥ لا يشغلون سوى ٣،٥ في المئة من الاراضي المصرية.

ورأت الدراسة ان هذه القفزات الديموغرافية ستزيد تبعية العالم العربي الغذائية على الرغم من وجود مليوني كلم مربع صالحة للزراعة ونصف مليون مزروعة.

وسيصل النقص في الحبوب في العام ٢٠٠٠ الى ٦٢،٨ في المئة اي ٥٢ مليون طن بينها ٣٥ مليون طن قمحا. الى ذلك يفترض ان تستورد الدول العربية في نهاية القرن ٥٣ في المئة من استهلاكها من الارز و ٥٧ في المئة من الزيوت النباتية و ٥٧،٤ في المئة من السكر و ١٧،٤ في المئة من الفواكه والخضار.

وفي العام ٢٠٠٠ ايضا ستستورد هذه الدول ٣٢،٥ في المئة من حاجاتها من اللحوم على الرغم من ان مساحة الاراضي المرعية التي تصل ٢،٣ مليون كلم مربع اي ضعف مساحة فرنسا واسبانيا وبلجيكا مجتمعة حسب ما اكدت المجلة.

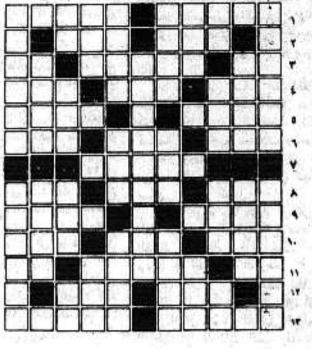
اما العجز في الميزان التجاري الزراعي في العالم العربي والذي لم يصل سوى الى ٤،٠ مليار دولار في العام ١٩٧٠ فانه وصل الى ٢١،٧ مليار دولار في ١٩٨٠ وسيرتفع الى ٤٣،٣ في المئة في العام ٢٠٠٠ .

على الشاشة الصغيرة (الاربعاء ٨٨/٧/١٣)

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ برنامج للاطفال
١٩،٠٠ ـ حكايات العم خليل
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ فيلم تسجيلي قصير
٢٠،٣٠ ـ برنامج علمي
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ موكيد
٢٢،٠٥ ـ فيلم الاسبوع الاجنبي معجزة في موريجان كريكيم
٢٣،٣٥ ـ نشرة الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

✱ ✱ ✱ لغز رقم (٥١) ✱ ✱ ✱



اعداد: لطيفة توفيق ـ كفر قرع

أفقي:

١ ـ عاصمة عربية ـ من الطيور
٢ ـ طلع ـ من منتوجات الحليب
٣ ـ اداة استفهام ـ اناث الخيل ـ مدينة ايرانية
٤ ـ دفن حيا ـ .... بن لكع (الكلمة الناقصة) ـ أخبر بالوفاة
٥ ـ عكس تقدمي ـ كسل
٦ ـ دولة آسيوية ـ انحنى ـ اعاده
٧ ـ آلة للنفخ
٨ ـ طرب ـ اداة استفهام ـ رفض
٩ ـ فطين ـ مفر
١٠ ـ عكس ابعد ـ مكان مرتفع ـ كنس
١١ ـ احد الوالدين ـ رائعة ـ اسكت
١٢ ـ قرب ـ جارية
١٣ ـ متزوعة ـ ذكور الابقار

عمودي:

١ ـ طليعة ـ ستناهض
٢ ـ قليل الحياء ـ محاول
٣ ـ حيوان قطبي ـ عدد (مبعثرة) ـ شك ـ برد
٤ ـ مقابل (ناقص حرف) ـ دار وتحرك باضطراب
٥ ـ صغير الفيل ـ آمال ـ كنانة لحفظ السهام
٦ ـ عاصمة ايسلندا + قمح
٧ ـ باسل ـ اصبح سهلا ـ الشخص الذي يفقد عزيزا (معكوسة)
٨ ـ سجن ـ غمي
٩ ـ دق ـ حيوان مفترس ـ قطف (معكوسة) ـ حيوان النيف
١٠ ـ جلوس ـ صابر (مبعثرة)
١١ ـ اراد + رب ـ مدينة ايرانية

✱ حل لغز رقم (٥٠) ✱

افقي:

١ ـ حاتم الطائي
٢ ـ طب
٣ ـ بر
٤ ـ تعمرها
٥ ـ هن ـ بلبل
٦ ـ دلال
٧ ـ فلسطين
٨ ـ ام ـ ربي
٩ ـ الاتحاد + هل

عمودي:

١ ـ حطين ـ أأ
٢ ـ أبرع ـ مل
٣ ـ مهد
٤ ـ مي ـ فلتر
٥ ـ ال
٦ ـ نابلس
٧ ـ طرد
٨ ـ اسم ـ ب + طيبة
٩ ـ نال

حديث مع الممثل السوفييتي المعروف اوليغ تاباكوف:

الفنان الحقيقي لا يؤدّي دوراً بل .. يصنع مخلوقاً !

● اوليغ تاباكوف ●

● «لكل فنان بئره الخاصة به.. واذا اراد الاحتفاظ بالماء الطازج فعليه دائما اختبار وفحص مدى عمق الماء... والفنان الحقيقي يتجدد باستمرار وان يتعمق في فنه وفي الحياة. باستمرار..» ●

ـ انا من مدينة ساراتوف الصغيرة، ولدى سكان مدن الاطراف كما هو معروف، نزوعات طموحة. لقد جئت الى موسكو لاخالف تقاليد العائلة. فقد كان ابي وجدي طبيبين، اما انا فقررت أن اصبح ممثلا.

وانتسبت الى معهدين مسرحيين في آن واحد هما معهد الفن المسرحي واستوديو مسرح «خودوجيستفيني» الفني الاكاديمي. وجرى قبولي فيهما..

بعد انهاء الدراسة في مدرسة استوديو مسرح «خودوجيستفيني» التحقت بمسرح «سوفريمينيك» (المعاصر) الذي كان حينذاك يبدأ تاريخه بمشاركة المخرجين والممثلين مثل يفريموف، وفولتشيك، ويفستيغنييف، وتولماتشوفا وكفاشا وسرغاتشوف.. وكان آنذاك زمن التجدد الروحي. واستطاع المسرح التعبير عنه بكل ما فيه من حماس الفتوة.

وبالامكان ذكر اسماء عشرات الممثلين امثال تاباكوف الذين احرزوا نجاحا غير اعتيادي منذ المرة الاولى. ولكن تكفي اصابع يد واحدة لذكر اولئك الذين حلقوا عاليا وتابعوا تحليقهم هذا. اما ما حدث بالنسبة لتاباكوف فهو ما نسميه بالظاهرة الفريدة.

لقد تجاوز كل الوصفات الجريئة، وجسد في فنه البطولة والشاعرية، والسمة الاجتماعية والكوميديا والمهزلة الساخرة. ومن الصعب تحديد ما هو الدور المتخصص به.

قال اوليغ تاباكوف مؤكداً :

ـ انني اؤدي ادوار الناس. عندما كنت شابا في ريعان الصبا حلمت بالظهور على خشبة المسرح وانا ارتدي سترة بيضاء، او جزمة عالية، او قبعة عليها ريشة. اما الان فأؤدي ادوار الناس البسطاء : رجالا (وحدث احيانا ان كانوا نساء) متواضعين ومزهوين بأنفسهم، شرفاء ومنحطين، اصحاء ومرضى.

□ ومع ذلك فانك تعقّد هؤلاء «الناس البسطاء»..

ـ تبسيطهم يعني اداء الدور بنصف الحقيقة، وبالتالي تبسيط المشاكل التي تعترض الانسان. انا اعتقد، على سبيل المثال، بأن من الأفضل اداء دور بطل سلبي بوضوح من نسخ شخصيات ايجابية متوسطة. لقد قيض لي أن امثل ادوار اناس سلبيين كلاسيكيا منها الفاشي «شيلينبرغ» في مسلسل «١٧ لحظة في الربيع» السينمائي والعالم الوصولي «كراموف» في فيلم «الكتاب المفتوح» وفي عرض «امادبوس» المسرحي اديت دور «ساليري» على خشبة مسرح «خودوجيستفيني». وقد لعبت جميع هذه الادوار بمتعة كبيرة لأنها حيوية ومعاصرة.

□ لقد سمعت ان «شيلينبرغ» و «ساليري» في اداء تاباكوف لم يرضيا أذواق الجميع. فاشي وشرير، لكنهما دوران حيويان وجذابان.

ـ ألم تلاحظ التشابه الكبير بين هذين الشخصين اللذين يبدو انهما مختلفان ؟ قرنان زمنيان مختلفان وعالمان مختلفان، لكنهما توصلا الى ذروة الوصولية.. لقد مارسا القتل، كما يقال، بأسم الفكرة : واحد باسم المحافظة على الموسيقى والآخر باسم المانيا العظمى. وكلاهما عدوان لدودان للبشرية.. يجب اداء دور العدو كما كان تماما في حقيقة الامر، ـ قال تاباكوف هذا بقسوة ـ واعتقد بأن الرايخ الفاشي كان يملك تحت تصرفه اناسا كثيرين من امثال شيلينبرغ : اذكياء، دقيقون في حساباتهم، وجريئون. والا يصبح من غير المفهوم لماذا حارب والدي سنوات اربع بأكملها ضده ! اما الشرير ساليري ! هل كان باستطاعته ان يكون موضع ثقة موزارت لو لم يكن ذا عقل راجح والى درجة ما جذابا !

ثم اطرق مفكرا وتابع قائلاً :

ـ التمثيل ليس لمجرد التمثيل.. انه قبل كل شيء مسألة ضمير. كان الكاتب الروسي دوستويفسكي يعتقد بأن «الضمير هو الاحساس بالحقيقة التي هي في متناول الانسان». ولو تمكن كل واحد منا من تحقيق «احساسه» في الواقع لاصبحت الحياة اكثر سعادة مما هي بكثير.

✱✱✱

قال احدهم ان «الشخصيات تجذب اوليغ تاباكوف كالمغناطيس». وأضيف : حتى تلك التي يبقى الفنان لدى ادائها جسدياً وراء الشاشة. لقد تقابلنا مرة في النادي العمالي حيث ظهر تاباكوف في حفلة. قرأ آنذاك مقاطع من ملحمة «فاسيلي تيوركين» الشعرية لتفاردوفسكي، ومن رواية «النفوس الميتة» لغوغول. وعندما استعد للخروج صاح صوت احد الصغار قائلا : «ماتروسكين» وعلا ضحك ودود. لكن الفنان لم يشعر بالحرج، واستجاب لهذا النداء الملح، ثم خطى كالقط وهو يمد يده خلفه مقلدا الذنب وعاد الى وراء الميكروفون، وعندما عثر بعينيه على «صغيره» هذا قال بصوت «ماتروسكين» الذي يعرفه الجميع : «هيا نبيعك يا «شاريك» ! ونستعين بالنقود لشراء بقرة اخرى». ومن الصعب ان اصف ماذا حدث بعد ذلك في الصالة..

ان اولئك الذين يذكرون كيف سحر هذا الريفي الشاب موسكو يملكون الان احفادا، وهم يأخذون احفادهم هؤلاء لمشاهدة فيلم «ثلاثة من قرية بروستوكفاشينو» للرسوم المتحركة ويشرحون لهم قائلين : «القط «ماتروسكين» هو تاباكوف». ويعجب الاولاد كثيرا بتاباكوف القط الوحيد في الدنيا الذي استدرج البقرة لشرب الحليب.

ان «ماتروسكين» هو كباقي ابطال فيلم الرسوم المتحركة هذا ليس الا عبارة عن صورة مرسومة. وتعيد الى الاذهان ان الفيلم من ابداع الرسامة ألفيرا ماسلوفا والمخرج فلاديمير بوبوف. ومع ذلك فان الرسوم المتحركة ليست بالسينما الاعتيادية، اذ يجري اولا تسجيل الصوت ثم يبدأون بالرسم والتصوير. وقد اكدت ماسلوفا انها كانت ترسم بطلها «ماتروسكين» من خلال الاستماع الى.. صوت تاباكوف.

قال اوليغ تاباكوف متأملاً :

ـ لكل فنان بئره. واذا كنت تريد ان تحتفظ بماء طازجة في هذه البئر دائما عليك اختبار طبقات الماء فيها، والتأكد من مدى العمق الذي يمكن ان تصل اليه. ويتوقف كل شيء هنا على الموقف من المهنة. لم اشعر طوال حياتي الفنية بالاستنزاف الابداعي. ان الفنان الذي لا يقوم بالتمثيل فقط، بل الابداع (دع الآخرين لا يحسبونني غير متواضع اذا وضعت نفسي في قائمة هؤلاء) فهو يتجدد باستمرار. اذكر ذات مرة انني كنت في براغ امثل مع فرقة محلية دور «خليستاكوف». وقد اديته بحرارة وطلاقة. فسألوني : «هل يمكن مثلا ان تقوم باداء هذا الدور شهراً بأكمله بمثل هذا العطاء ؟» نعم، وبنجاح. طبعاً في حالة واحدة وهي الا تكون هناك مسرة اكبر للممثل من التمثيل نفسه.

لنلق نظرة الى البئر الفنية لتاباكوف. كم وكم من الامور تراها هنا. وبالرغم من الفوضى المذهلة للشخصيات التي قام بتمثيلها الا ان بالامكان تلمس مغزى واحد تماماً : ان اوليغ تاباكوف يتابع منذ زمن بعيد بجدية الطابع القومي الروسي في كل تجلياته غير المحتملة ومن كل جوانبه. وكم من النماذج الروسية الاصيلة التي قدمها ! وكانت في ذروتها شخصية «ايليا اوبلوموف» في فيلم من اخراج نيكيتا ميخالكوف. نرى انسانا ذا نفس عذبة، صادقاً ومتألماً و.. مستسلما امام آلة الزمن الطاحنة. ان «ايليا اوبلوموف» كما قدمه تاباكوف هو انسان كسول عديم النشاط من الناحية الخارجية، الا ان روحه تكدح بدأب محاولة ادراك السبب الذي يجعل الناس جافين ولا ابالين.

وتابع اوليغ تاباكوف قائلاً :

ـ أتدري ما الذي ينقص المسرح ؟ الكوميديا الحقيقية المعاصرة. وليس عبثا ان غوغول، واوستروفسكي وتشيخوف مارسوا هذا النوع الادبي محاولين اصلاح المجتمع.

ـ ومن هم كتاب الكوميديا الذين تفضلهم ؟

ـ غوغول بالطبع. ففي اعماله الكوميدية يوجد ما احبه اكثر من اي شيء آخر وهو يشبه اللامعقول للحقيقة.

□ ولهذا كان عرض «بحثا عن الفرح» عزيزاً عليك الى هذه الدرجة. يمسك الانسان بالسيف ويقطع الموبيليا الغالية وكأنها الملفوف. من الصعب تصديق ذلك، ولكننا نصدقه مع كل ذلك !

يرد تاباكوف بحيوية صاخبة :

ـ بالضبط. الحقيقة هنا تنبع، حسب تعبير غوغول، من جنون الواقع. طبعاً ان غوغول ينطلق الى ابعد من ذلك، والحقيقة لديه تنمو وتتحول الى مستحيل اي ان جنون الواقع يقود الحقيقة الى المستحيل.

غوغول.. في المسرحية عن روايته «النفوس الميتة» اسعدني ان اراقب افضل تمثيل ممكن وأقصد الممثلة اناستاسيا زويفا التي لعبت دور «كوروبوتشكا» في العرض المسرحي على خشبة مسرح «خودوجيستفيني» وقد كرس لها الشاعر بوريس باسترناك اشعاره حيث اشار الى ان زويفا لا تؤدي دوراً، بل تصنع مخلوقا. الا تلعب دورا، بل تصنع مخلوقا.. في هذا، باعتقادي، تكمن الرسالة الحقيقية للفنان الممثل □.

[اليونيد ليرنير ـ عن مجلة «المرأة السوفييتية»]

✱ تهنئة ✱

تهانينا الحارة الى العروسين زليخة ورشدي خلايلة بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاه والبنين

ناصر هيب وجميع اعضاء الحزب في طوبا



● من الاثار الاسلامية في صنعاء ●

حملة لانقاذ صنعاء لؤلوة الجزيرة العربية
دفع جديد باشراف اليونسكو

●مدينة صنعاء القديمة لؤلؤة الجزيرة العربية احدى الروائع الهندسية التي لا مثيل لها في العالم العربي سيتم انقاذها.

حصل المدير العام لمنظمة اليونسكو فردريكو مايور على التاكيد بذلك بعد الزيارة التي قام بها اخيرا الى هذه المدينة الكنز المنتلئة حياة داخل اسوارها التي تنهار. وقد وضعتها منظمة اليونسكو في العام ١٩٨٦ على لائحة تراث الانسانية العالمي وهي تشكل منذ ١٩٨٠ موضوعا لحملة انقاذ دولية.

الانبهار الذي تثيره رؤية صنعاء بماذنها البيضاء والمغيرة التي تشرف على بيوتها البرجية المربعة الرائعة الزخرف التي تعد ١٤ الفا وبجنائنها الصغيرة المليئة بالخضروات التي تختبيء وراء المنازل لا يعادل في نظر الزائرين الا الوعي في الانبعاث من دوامة التاريخ.

وصنعاء اذا صدقنا الاسطورة اسسها سام ابن نوح وهي العاصمة القديمة لمملكة سبأ واحدى اقدم مدن العالم. ومع انها كانت منذ بدء تاريخ المسيحية مركزا تجاريا مزدهرا واحد مهود الحضارة الما قبل اسلامية فبقايا هندسة ماضيها المتقلب لا يتخطى الحقبة الاسلامية.

ميزة صنعاء الكبرى التي تعطيها طابعا فريدا تكمن في منازلها.. ابراج عالية مربعة تصل احيانا الى تسعة طوابق تفصلها ازقة ضيقة مبنية في الاسفل من الحجارة وفي الاعلى من القرميد. ويزين كل منزل من الخارج باشكال هندسية من صفوف القرميد المغطى بالجبس الابيض مع نوافذ دائرية من المرمر او الزجاج الملون.

وكل طابق من المنزل اليمني حيث تعيش عائلات عدة له وظيفة خاصة.. فالطابق الارضي الذي لا نوافذ له ياوي الحيوانات والات قديمة لفرش الاسمدة في الحدائق. والطابق الاول يتضمن الحمامات ودورات المياه. والطابق الثاني هو كناية عن الديوان حيث تقام الاحتفالات العائلية والطابق الثالث المطبخ وغرف المنامة. اما الطابق الاخير فهو عبارة عن الـ «مفرج» اي قاعة كبيرة للاستقبال مزخرفة للغاية حيث يجتمع الرجال كل يوم بعد الظهر لمضغ القات والتحادث. وكذلك النساء ايضا لديهن قاعات استقبال خاصة.

ومدينة صنعاء القديمة غنية ايضا بمساجدها المزدانة بالماذن القرميدية المزخرفة بالجبس وابارها المسيجة وحماماتها العامة. اما اسواقها فهي تشكل في آن واحد اهم اسواق اليمن ومركزا للعمل الحرفي التقليدي.

واعاصير الزمن، لاسيما الناتجة عن الرطوبة وعدم توفر الشروط الصحية ونقص الصيانة، لم توفر وللاسف هذه المدينة الرائعة التي اصبحت في العام ١٩٦٢ عاصمة جمهورية اليمن العربية والتي علت حولها مدينة جديدة وصل عدد سكانها الى ٥٠ الفا في سنة ١٩٧٠ الى ان بلغ ٢٥٠ الفا في سنة ١٩٨٢ منهم ٥٠ الفا في المدينة القديمة.

وازاء ضخامة العمل الملقى على عاتقها توجهت اليمن الى منظمة اليونسكو التي بدات بعد دراسة تقنية متقدمة حملة دولية من اجل انقاذ صنعاء شبيهة بالحملات التي سمحت بانقاذ نصوب النوبة التذكارية ومعبد بوروبودو اندونيسيا.

وبسرعة وصل الخبراء الى قناعة انه لا يمكن انقاذ صنعاء الا بدءا من حل جميع مشاكل بنيتها التحتية الحضرية كتصريف المياه واقامة المجارير ورصف الشوارع التي تغطى بالوحل خلال فصل الامطار وترميم الكهرباء وتنظيم السير.

وبعد ثماني سنوات من قرار مؤتمر اليونسكو العام بمساعدة صنعاء واربع سنوات بعد اعلان المجتمع الدولي الرسمي في صنعاء بالذات في ١٩ كانون الاول ديسمبر من قبل مديرها العام السابق امادو مختار امبو انشأت المجارير بفضل مساعدات برنامج الامم المتحدة من اجل الانماء وقرض من المصرف الدولي. وكذلك تم رصف ١٥ الف متر مربع من اصل ٥٠ الفا قرر رصفها.

وايطاليا هي البلد الاول الذي قدم مساعدة الى اليمن من اجل انقاذ صنعاء بلغت ٦ ملايين دولار من اصل ٤٦٠ مليونا ضرورية لتنفيذ المشروع. ووعدت النرويج بـ٣٠٠ الف دولار وهولندا بـ٩٠٠ الف دولار والمانيا الغربية بـ٧٠٠ الف وفرنسا وكوريا الجنوبية قدمتا مساهماتها بينما اعلن برنامج الامم المتحدة للانماء تقديم ٤٠٠ الف دولار لحفظ المدينة القديمة و ٤٥٠ الفا لبرنامج احياء نشاطاتها الحرفية.

واخيرا قرر مدير عام اليونسكو طبع نسخ طبق الاصل لاجل المخطوطات التي وجدت في صنعاء. واعلن بالاضافة الى مشروعه بتحقيق من الان حتى اخر القرن الحالي مائتي فيلم تقريبا عن عجائب العالم الهندسية والطبيعية لاعطاء الاجيال الطالعة فكرة عما كانت عليه في اواخر هذا القرن. واول هذه الافلام سيخصص عن صنعاء.

● كامودين كانيتي ●

(عن وكالة الانباء الفرنسية)

● اعلان ●

يعلن مكتب «الاتحاد» في القدس عن وصول كتب قيمة مثل :

ادب سوفييتي وأدب ماركسي ومجموعة قصص أطفال جميلة وقيمة

✱ تهنئة ✱

الى الدكتور احمد سعد بمناسبة : حصوله على شهادة الدكتوراة في العلوم الاقتصادية من جامعة «لينينغراد».

ودمت ذخراً لحزبك ولشعبك.

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في لينينغراد

سقط سهواً

لاحقا لطلب تسهيل بناء في ملف رقم ٥ ـ ٧٦٣/٨٥ بلوك ١٨٨٣٨ والصادر بتاريخ ١٩٨٨/٧/٧ يضاف أيضاً الخروج من الزاوية الجنوبية الشرقية ٢،٩م بدل ٣م كما هو مطلوب.

مجلس عبلين المحلي

اعلان مناقصة رقم ٨٨/١

توسيع وتعبيد شوارع داخلية

يعلن مجلس عبلين المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ اعمال توسيع وتعبيد شوارع داخلية.

يمكن الحصول على التفاصيل والمواصفات المطلوبة من مكتب المجلس المحلي في ساعات الدوام الاعتيادية وذلك من تاريخ اليوم ٨٨/٧/١٣ مقابل دفع ٣٠ ش.ج لا تعاد لصاحبها سواء فاز بالمناقصة ام لم يفز.

على المقاول ان يكون مسجلا في سجل المقاولين للعمل المذكور مع التصنيف الملائم ويدير حساباته وفقا للقانون.

تقدم العروض بواسطة الظرف المختوم اما في البريد المسجل او تسليماً باليد الى سكرتارية المجلس المحلي لغاية ١٩٨٨/٧/٢٢ الساعة الثانية عشرة ظهراً مرفقاً بالمستندات التالية :

١ ـ كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة اشهر على الاقل.
٢ ـ نسخة عن التسجيل الى كل المقاولين.
٣ ـ تصديق من مكاتب ضريبة القيمة الاضافية عن سلامة الحسابات.

● جولة المقاولين الى مكان العمل في ٨٨/٧/١٩ الساعة العاشرة صباحاً، اللقاء في مكتب المجلس المحلي.

● المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

صالح مرشد سليم ـ رئيس المجلس

بيرس يعرض مشروع قانون لتكريس «توحيد» القدس:

طوبي: القدس العربية هي جزء من المناطق المحتلة وأي حديث عن تعايش فيها في ظل الاحتلال هو كلام فارغ واوهام

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - عرض وزير الخارجية شمعون بيرس على الكنيست، امس الاول الاثنين، قانون يهدف الى اقامة سلطة خاصة «تعمل على تطوير القدس اقتصاديا» بحيث تجند هذه السلطة الاموال لهذا الهدف من داخل اسرائيل ومن خارجها، كما جاء في اقوال وزير الخارجية.

واكد بيرس على ان «القدس ستبقى عاصمة اسرائيل الموحدة غير المقسمة الى الابد». وكال المديح لرئيس بلدية القدس تيدي كوليك واصفا اياه «بالباني الممتاز والموحد الكبير لهذه المدينة المختلطة والمتنوعة».

وقد شارك في النقاش على اقتراح القانون المطروح عدة اعضاء كنيست من غالبية الكتل البرلمانية حيث اجمع الكل (ما عدا كتلة الجبهة التي شاركت في النقاش ايضا) على تأييد الاقتراح وعلى تأكيد «وحدة القدس وبقائها عاصمة اسرائيل الابدية»!

اما النائب توفيق طوبي الذي شارك في مناقشة اقتراح القانون باسم كتلة الجبهة فقد اكد على ان «تطوير القدس لصالح سكانها هو هدف سام، لكن من غير الممكن ان يكون هذا تطويرا ما دام يستند على قانون ضم القدس العربية التي احتلت العام ١٩٦٧».

واضاف: اي تطوير هذا الذي سيكون في ظل الاحتلال وفي ظل سحق الوجود القومي لجزء هام من سكان القدس - جماهير الشعب العربي الفلسطيني؟! وبناء على ذلك فان ما يقترحه القانون المطروح باسم التطوير يأتي في الواقع لترسيخ احتلال القدس العربية ولتكريس ضمها وكذلك لتبرير عمليات الهدم والطرد التي ينفذها الاحتلال الاسرائيلي خلافا لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بمكانة القدس وطابعها.

واستعرض النائب طوبي الممارسات الاسرائيلية خلال الاحتلال الـ ٢١ في القدس العربية، وذلك باسم «توحيدها وتطويرها» (!) بما في ذلك مصادرة الاراضي وطرد اهاليها العرب من خلال محاولة القضاء على الوجود العربي الفلسطيني فيها. وقال: «لقد شهدنا محو احياء عربية كاملة وطرد سكانها العرب، كذلك شهدنا السياسة العنصرية التي شملت مصادرة البيوت من اصحابها العرب لصالح الاستيطان اليهودي، وما زلنا نشهد المس في حقوق الاهالي العرب خاصة المسلمين في اماكن عبادتهم. فمحاولة فتح النفق مؤخرا في منطقة الحرم القدسي الشريف المثال الاخير للاستفزازات القومية المتطرفة ضد جماهير الشعب العربي الفلسطيني وضد العالم الاسلامي كله».

واكد طوبي على ان جميع هذه الممارسات التي مورست في ظل الضم وفي ظل النشاط الاستيطاني مخالفة لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ومخالفة لمصلحة التعايش السلمي والتعاون والسلام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني سوية مع بقية الشعوب العربية.

واكد على دور الانتفاضة في نسف كل الاوهام بفصل القدس العربية عن بقية المناطق المحتلة فقال: لقد اثبتت اشهر الانتفاضة السبعة، هذه الانتفاضة التي لم تستثن القدس العربية، اثبتت ان كل الحديث عن توحيد القدس وعن التعايش السلمي فيها هو كلام فارغ لا يمكنه ان يقوم في ظل الاحتلال وسياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير المصير وباقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. ان الانتفاضة لم تتجاوز القدس العربية ومرة اخرى كان البرهان على ان اية قوة او استيطان او مصادرة او ممارسات قمعية وحشية كتلك التي تراها اعيننا، لن تقدر على القضاء على حق الشعب العربي الفلسطيني ومطامحه بالحرية والاستقلال والعيش بسلام وأمن. ومرة اخرى يكون البرهان على ان سكان القدس العربية هم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني يشاركه نضاله العادل لاقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل والتي ستكون عاصمتها القدس العربية كما ان القدس الغربية ستكون عاصمة اسرائيل. وهذا هو الطموح الطبيعي والمشترك لجميع سكان القدس وللشعبين، اليهودي والعربي بشكل عام، طموحها بأن تكون القدس بقسميها عاصمتها المشتركة، وتصبح مدينة سلام واحدة يميزها التعاون المشترك في المجال الاداري وفقاً لقرار الدولتين الحر، بحيث تتاح الحركة الحرة من خلال احترام وصيانة طابع المدينة الدولي المقدس للديانات الثلاث.

واضاف: ان سياسة الضم والقوة وسحق حقوق الشعب العربي الفلسطيني المتفذة اليوم في القدس بمساعدة الشرطة وقوانين الطوارىء، تعمق في الواقع تقسيم المدينة وكذلك تعمق الهوة في العلاقات بين الشعبين وتبعد فرص السلام. وبالمقابل فان تطوير القدس والسعي لتوفير رفاهيتها وسلامها (بجزئيها)، امور ممكنة فقط في ظروف السلام والتعايش السلمي والتعاون المشترك بين شعبيها. وهذا هو الامر الذي يتجاهله اقتراح القانون المطروح، والذي تتجاهله الحكومة برأسيها الليكود والمعراخ مع الفوارق بينها.

وفي تلخيص نقاشه اكد طوبي على ان «الانتفاضة المستمرة التي دخلت شهرها الثامن والتي ما من قوة قادرة على ايقافها حيث من المستحيل صد الطموح للحياة، ستترافق مع يد السلام الممدودة من الشعب الفلسطيني وم.ت.ف، مقابل القبضة المسرة التي تشهرها حكومة اسرائيل الرافضة بعناد لاقتراحات السلام المطروحة امامها والتي تهدم الحياة وتسد الطرق الى السلام».

ثم دعا طوبي حكومة اسرائيل الى الاستجابة لمقترحات السلام الفلسطينية ولايقاف سياسة القمع والقوة، وذلك بموافقتها على التفاوض مع الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني م.ت.ف. في نطاق المؤتمر الدولي ومن اجل ان يصل الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني الى شاطىء السلام. واقترح اعادة الاقتراح المطروح الى الحكومة الا ان اصوات الليكود والمعراخ وكتل اليمين وكذلك «راتس» و«مبام» و«شينوي» التي ايدت القانون ادت الى اقرار الكنيست له في القراءة الاولية وحولته الى لجنة المالية البرلمانية كي تعده للقراءة الاولى.

هذا ويجدر الاشارة الى ان كتلة الجبهة هي الوحيدة التي عارضت القانون علما بأن كتلة «الحركة التقدمية» لم تشارك في النقاش وتغيبت عن التصويت على الاقتراح وكذلك النائب عبد الوهاب دراوشة.

الوفد البلغاري الضيف يزور منطقة عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - حل الوفد البلغاري، الذي وصل الى البلاد في نهاية الاسبوع الفائت للمشاركة في مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة، ضيفا على منطقة عكا للشبيبة الشيوعية. وقدم رئيس الوفد، تسوير السيف، يوم الاحد (٧/١٠) محاضرة للشبيبة الشيوعية في دار الصداقة في عكا حضرتها قيادات فروع الشبيبة في المنطقة والعديد من نشيطي الشبيبة.

وتكلم رئيس الوفد في محاضرته عن تجربة الكومسومول البلغاري في بناء الاشتراكية وعن جوانب الحياة الحزبية في بلغاريا ونجاحات الشبيبة في عملية تطوير وتعزيز مبادىء الدمقراطية الاشتراكية.

ورد المحاضر على اسئلة واستفسارات الحضور.

وكان ترأس اللقاء مع الوفد مليح نصرة، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، فرحب بالوفد وأشاد بالعلاقات الحميمة القائمة بين الكومسومول البلغاري واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي. وقدم للوفد هدايا عبارة عن مطبوعات الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا ونشاطاتها. وقدم الوفد هدية تذكارية لمنطقة عكا للشبيبة الشيوعية.

وامضى الوفد يومين في منطقة عكا زار خلالها بعض القرى وتعرف على الاماكن الاثرية فيها.

وفد كشفي من المانيا الاتحادية يحل ضيفا على سرية الكشافة الاسلامية في عكا

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - زار مدينة عكا، في اوائل هذا الاسبوع، وفد يمثل الكشافة الكاثوليكية من مدينة هلتس بورغ في المانيا الاتحادية. وحل الوفد ضيفا على سرية الكشافة الاسلامية في مدينة عكا القديمة. وتجول الوفد في احياء المدينة للاطلاع عن كثب على الاوضاع السكنية السيئة التي يعيشها المواطنون العرب. وذهل الوفد لما رآه من واقع مؤلم ووعد بنقل ما رآه وما سمعه من معلومات ونشرها في الصحف الالمانية لاطلاع الرأي العام عليها وفضح سياسة التمييز العنصري ضد الجماهير العربية بشكل عام والجماهير العربية العكية بشكل خاص. ورافق الوفد في جولته اعضاء نادي الكشافة الاسلامي في عكا فيروز نجمي ورشيد قدورة وخالد بدر، حيث شرحوا بالتفصيل للوفد الضيف عن ازمة السكن الحادة وغير الانسانية ووضع نادي الكشافة الاسلامية في المدينة وقلة الميزانيات التي تعطى للنادي وللنوادي الاخرى العربية في المدينة. ووعد رئيس الوفد الالماني باستمرار العلاقات بين الكشافة العكية ومؤسسات المانية وتقديم المساعدة للكشافة العكية.

ويجدر الاشارة الى ان الوفد الالماني يزور البلاد تلبية لدعوة اعضاء الكشافة الكاثوليك في مدينة الناصرة.

هالو صباح الخير

مع اديب ابو رحمون نائب رئيس بلدية الناصرة ومركز المخيم حول: مخيم العمل التطوعي في الناصرة

نعمل لكي يكون المخيم الـ ١٣ اضخم المخيمات

●«الاتحاد»: نستطيع القول ان كل شيء جاهز لاستقبال المتطوعين؟

■جواب: بالطبع اللجنة المركزة للمخيم، بجميع لجانها الفرعية، قامت باعداد ما يلزم لاستقبال الوف المتطوعين الذين سيبدأون بالتوافد الى ارض المخيم، اليوم الاربعاء، قادمين من القرى العربية والمناطق المحتلة والقوى الدمقراطية اليهودية والوفود الاجنبية.

●«الاتحاد»: من هم المتطوعون الذين تريدون بشكل خاص ان يصلوا الى المخيم؟

■جواب: نحن نريدهم من كل اهلنا، عمالا ومربين وطلابا، شبانا وصبايا وكل الفئات. فهو مخيم شعب باكمله. وقد توجهنا هذه السنة بدعوة خاصة الى المربين وطلاب المدارس الثانوية للمشاركة الجدية في المخيم. وكما في كل سنة توجهنا الى العمال المهنيين. ثم أن المخيم نفسه أصبح مشروعا ضخما ونحن نعمل في كل سنة في خط تصاعدي ونحاول ضم اكبر قطاع ممكن ومهنه وعدد الايام التي سيشارك فيها. وهكذا يحصل على بطاقة اشتراك ويجري تصنيفه على ورشات العمل حسب مواصفات المهنة. حيث يتم تقسيم الفرق في الساعة السابعة صباحا من كل يوم. وفي المساء يوزع المتطوعون من خارج الناصرة على الخيام ومعهم البرنامج والتعليمات المفصلة.

●«الاتحاد»: ماذا تخططون لهذا المخيم ان يكون؟

■جواب: بالطبع نعمل من اجل ان يكون هذا المخيم اكبر واضخم المخيمات. ففي برنامجنا ان نقوم بتنفيذ اعمال تطويرية كما في المخيمات السابقة من شق وتعبيد شوارع وبناء اسوار وتركيب درابزينات ومد خطوط مياه وانارة في عدد من احياء المدينة. وما يميز هذه السنة اننا سنقوم باعمال تجميلية مثل زراعة الشجر والورود. كذلك وضع اشارات مرور واعمال دهان في الشارع الرئيسي. اننا في كل سنة نلخص بان المخيم هو من اضخم المخيمات وهذا أمر صحيح وهذه السنة ستكون قفزة وقمة جديدة في صرح المخيمات.

●«الاتحاد»: في ظل الانتفاضة.. ماذا يميز المخيم؟

■جواب منذ أن بدأنا التحضيرات للمخيم قبل اكثر من اربعة اشهر اعلنا ان المخيم سيعقد في ظل انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة. وهكذا ياتي انعقاده في فترة دخول الانتفاضة شهرها الثامن واستمرار شعلة المقاومة للاحتلال البغيض على الرغم من اعمال القتل والتعذيب والتنكيل وتهشيم العظام والحصار العسكري والاقتصادي والاعتقالات وغيرها من الجرائم بحق الانسانية. أننا قلنا خلال تحضيراتنا للمخيم ان طريق الانتفاضة في وحدة الصف الوطنية وانكار الذات والتضحية والتفاني والكفاح هو الطريق نفسه الذي سرنا عليه منذ بزوغ فجر جبهتنا وقبل ذلك ايضا. ولذلك فاننا نعتز بهذه الانتفاضة وبابطالها الذين نعرف الكثيرين منهم الذين شاركوا في مخيمات العمل التطوعي الماضية. ونقول لهم من هنا، من مخيم الناصرة، نحن نذكركم في كل زاوية من زوايا المخيم وكل حبة تراب في الناصرة.. لاننا نراكم فيها. ومن هنا ايضا نصرخ صرختهم الى اولئك المعتدين على وحدة الصف الفلسطينية في الخارج ان يكفوا عن سفك الدم الفلسطيني ويرفعوا ايديهم عنه. فاعتداء المنشقين ومن وراءهم على مخيمات لبنان يشكل طعنة موجعة في ظهر الانتفاضة.

●«الاتحاد»: من الملاحظ ان هناك اهتماما عالمية واسعا في المخيم؟

■جواب: سيشارك في هذا المخيم اكثر من ٣٠ وفدا اجنبيا من ١٨ دولة، من دول اوروبا الاشتراكية والغربية والولايات المتحدة الامريكية. الوفود تمثل مختلف التنظيمات السياسية. فمن اليونان حضر خمسة رؤساء بلديات. وسيصل اليوم الوفد السوفييتي بعد ان حلت مشكلة «الفيزا».

●«الاتحاد»: كذلك من القوى اليهودية يلاحظ الاشتراك الكبير؟

■جواب: لقد اصبح مخيم العمل التطوعي في الناصرة ملتقى لكافة القوى المؤمنة بطريق العمل والكرامة وطريق السلام والكفاح من اجل الحقوق. ويجيء المخيم الثالث عشر في عز المعركة ضد سياسة التمييز القومي المنتهجة ضد السلطات العربية المحلية والجماهير العربية. وفي ظل تزايد مظاهر العنصرية ودعوات الترانسفير وتنامي الحركات الفاشية المعادية للعرب.

في مخيماتنا السابقة شاركت قوى دمقراطية يهودية. ولكن في هذا المخيم ستشارك ولاول مرة تنظيمات وشخصيات يهودية من مختلف الاتجاهات السياسية. اذ توصلت قطاعات واسعة من المجتمع الاسرائيلي الى قناعة واضحة بضرورة التفاهم مع شعبنا والتعايش السلمي. وهناك من اصبح يناضل من اجل ازالة الاحتلال واعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة. ومن هنا تكمن الاهمية الخاصة لمشاركة هذه القوى اليهودية في المخيم.

(امال شحادة)

عشرات الجرحى خلال الصدامات التي اجتاحت

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

والعيارات المطاطية والنارية مما ادى الى اصابة ست طالبات وهن: رنا نسيم ابو خمر (١٥ عاما) - عيار مطاطي في القدم اليسرى وسهام احمد ماطي (١٠ اعوام) - عيار مطاطي في الفخذ الايسر ومنال عبد القادر ولويل (١٥ عاما) - عيار مطاطي في الفخذ الايمن وعبير سعيد هرمش (١٥ عاما) - عيار مطاطي في الفخذ الايسر وبولا بهجت صبري (١٢ عاما) - عيار مطاطي في الفخذ الايمن وفداء سفيان جاس (١٥ عاما) - بعيارين مطاطيين في الفخذ الايمن وعيار مطاطي ثالث في اليد اليمنى.

وحطم المتظاهرون امس في شارع التحدي في قلقيلية زجاج سيارتين للمستوطنين واصيب احدهم بجروح في رأسه.

هذا واعتصم امس، كافة طلاب المدارس داخل مدارسهم احتجاجا على اعلان سلطات الاحتلال اغلاق مدرسة السلام الاعدادية للبنين في قلقيلية حتى نهاية العام الدراسي الحالي. وقد ردد المعتصمون الاغاني والاناشيد الوطنية.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت امس حي كفر سابا في قلقيلية وذلك بحجة انزال ثلاثة اعلام فلسطينية رفعت فوق الاسلاك الكهربائية. وصادرت بطاقات هوية العديد من الشبان المارة في الشوارع لعدم انصياعهم لانزال الاعلام.

واعتدت على الفتاة رانيا يونس (١٥ عاما) واصيبت برضوض وجروح في جميع انحاء جسمها والمواطن حسن عرباس (٢٩ عاما) اصيب برضوض في جسمه.

هذا واعتقلت قوات الاحتلال حوالي ٢٠ مواطنا من قريتي كفر ثلث وعزون عند حاجز التفتيش العسكري الذي اقامته على مدخل قرية عزون عرف منهم: مصطفى عبد الرحمن عيسى (٣٣ عاما) وجاسر علي عيسى (٤٠ عاما) وهما من كفر ثلث وأبراهيم محمد عدوان (٥٠ عاما) وعبد ابو هنية (٢٧ عاما) وهما من عزون.

واعتقلت قوات الاحتلال المواطن فوزي قدورة (٤٠ عاما) من قرية حبلة والمواطن كايد يوسف عاصي (٣١ عاما) من قلقيلية بحجة رفضه انزال الاعلام الفلسطينية المرفوعة بجانب منزله في حي كفر سابا.

واحتجز موظفو الجمارك ما يزيد عن ٥٠ مواطنا من اهالي قرية عزون بحجة عدم دفعهم الضرائب.

● نابلس ●

فرضت سلطات الاحتلال، منذ الثامنة صباح امس، حظر التجول على مركز مدينة نابلس عقب المظاهرات الطلابية التي انطلقت في المدينة.

وكانت المدينة، حتى الحادية عشرة والنصف الليلة قبل الماضية، مسرحا لصدامات عنيفة اصيب خلالها عدد كبير من المواطنين، عقب استشهاد الشاب فارس رشيد عنبتاوي (وهو وحيد والديه).

واصيب، خلال هذه الصدامات، بعيارات نارية كل من: تيسير عبد القادر حجير (٢٨ عاما) - في الرجل اليسرى وسلطان عبد الرحمن رضا (١٦) - في الرجل اليمنى ومحمد خليل قنيطة (١٤) - في فخذيه ومهدي احمد ابو زهرة (١٦) - في الرجل اليسرى وسامح أنور طبنجي (٢٨) - في اليد اليسرى. كما اصيب سمير السايح (١٦ عاما)، جراء الضرب بالهراوات، بنزيف في الكبد والطحال واجريت له عملية جراحية وحالته خطيرة. واصيبت الطفلة سلام الرطروط (١٠ سنوات) بالهراوات في الرأس وحنين سعيد سليمان (٢١ عاما) بعيارات مطاطية في الرأس وشقيقتها ريم (١٦) بعيارات مطاطية في جسمها وميسر فلاح (٣٧) - بالهراوات في الرأس وشقيقه محمد جميل (٣٥) - باختناق جراء الغاز، علما بأنها تعاني من ازمة صدرية وبكر فؤاد شعبان (٢٥) - كدمات ورضوض في انحاء الجسم جراء الضرب بالهراوات.

وفي مخيم بلاطة المجاور اصيب غسان ابو داود (١٥ عاما) بالهراوات.

وفي مخيم بلاطة المجاور اصيب غسان ابو داود (١٥) بالهراوات.

واستمرت الاشتباكات في البلدة القديمة والجبل الشمالي حتى الساعة التاسعة مساء، وتدفقوا الى زقاقاتها وشوارعها ورفعوا الاعلام الفلسطينية ورددوا هتافات مثل: «بالروح، بالدم نفديك يا شهيد».

وفي هذه الاثناء انطلقت مسيرة شعبية حاشدة (غالبيتها من النساء) باتجاه المقبرة الشرقية حيث جرى تأبين الشهيد ودفن جثمانه. وشارك كل اهالي المدينة في تأبين الشهيد باشكال مختلفة، مثل ترديد الشعارات واضرام النار في الاطارات في مختلف الشوارع والضرب على اعمدة الهاتف والكهرباء، وترديد الاناشيد الوطنية في الاحياء. وكانت قوات الاحتلال ترابط على مداخل البلدة القديمة وتبذل كل جهودها بهدف منع امتداد المظاهرات والصدامات الى سائر انحاء نابلس.

ويذكر ان مستشفى «الاتحاد النسائي» وجه دعوة الى المواطنين للتبرع بالدم للجرحى، فتوجه المئات منهم، على الرغم من الصدامات والاطر المشتعلة والهيجان، الى المستشفى وتبرعوا بدمائهم.

واصيب الشاب مهند علي بركات (١٧ عاما) من مخيم عين بيت الماء بعيار مطاطي في العين نقل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس على الاثر خلال الاشتباكات التي جرت في المخيم.

● منطقة طولكرم ●

جرت صباح امس اربع مسيرات طلابية حاشدة في مدينة طولكرم احتجاجا على قرار سلطات الاحتلال باغلاق اربع مدارس في المدينة وهي مدرسة العدوية الثانوية للبنات ومدرسة جمال عبد الناصر الثانوية للبنات ومدرسة الفاضلية الثانوية للبنين ومدرسة الوكالة الاعدادية للبنين في مخيم طولكرم وقامت قوات الاحتلال بتفريقها بالقوة مما ادى الى اصابة تسع مواطنين بحالات اغماء واختناق عولجوا ميدانيا.

وتواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول لليوم الثاني على التوالي في عنبتا واغلاق مداخلها من جهة نابلس بالحواجز وكذلك قطع خطوط الهاتف الداخلية والخارجية عن البلدة.

● بيت لحم وبيت ساحور ●

واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة بيت ساحور (لليوم السادس على التوالي) ومخيم عايدة (لليوم الرابع) وفرض عقوبات جماعية على الاهالي، مثل قطع خطوط الهاتف والتجويع. وشنت حملة اعتقالات شملت عشرة مواطنين في بيت ساحور.

وفي مدينة بيت لحم اعتصم طلاب المدارس في الساحات، احتجاجا على اغلاق عدد من مدارس المناطق المحتلة حتى نهاية العام الدراسي وعلى منع طلاب بيت ساحور من الالتحاق بمدارسهم واعتقال عشرات الطلاب في مدينة بيت لحم.

ورفعت في المدينة اعلام فلسطينية. ورشق المتظاهرون سيارة احد المستوطنين مما الحق اضرارا بهيكلها.

ورشقت سيارة اسرائيلية قرب مخيم العزة فتحطم زجاج نافذتها الجانبية.

وكانت سلطات الاحتلال اغلقت، الليلة قبل الماضية، مدرسة ارطاس (قرية مجاورة لبيت لحم) الثانوية بعد صدامات عنيفة شارك فيها الطلاب امس الاول واصيب خلالها الطالب نضال خليل برصاصة في ساقه.

وصباح امس رشق المتظاهرون في قرية تقوع دورية عسكرية اسرائيلية بالحجارة وحطموا زجاجها، وطاردت قوات الاحتلال الشبان لكن لم يبلغ عن اعتقالات او اصابات.

كما شهدت قرية، الخضر، امس، مظاهرات رشقت خلالها الحجارة واطلق الجنود قنابل الغاز والرصاص. وكانت زجاجة حارقة القيت، الليلة قبل الماضية، على سيارة باص اسرائيلية لدى مرورها قرب القرية. وادى ذلك الى اشتعال الباص.

● منطقة جنين ●

وقعت فجر امس مظاهرات عنيفة في مخيم جنين رشق خلالها المتظاهرون الحجارة والزجاجات الفارغة على الدوريات العسكرية وقوات الاحتلال التي اطلقت العيارات المطاطية والنارية وقنابل الغاز باتجاه المتظاهرين.

وفي بلدة اليامون اعتقلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، ثلاثة شبان وهم ماجد مصطفى وماجد كامل العيساوي ومحمد مصطفى خمايسي.

● منطقة رام الله ●

وقعت امس العديد من الاشتباكات مع قوات الاحتلال في مدينتي رام الله والبيرة. وتركزت في وسط السوق التجاري والبلدة القديمة وشارع الاذاعة وحي الشرفة.

وحطم المتظاهرون البوابة الرئيسية لبنك ديسكونت في رام الله فقامت قوات الاحتلال على الفور باغلاق المنطقة وتمشيطها الا انها لم تتمكن من اعتقال اي شاب.

وكانت قد القيت زجاجة حارقة باتجاه مبنى دائرة السير في رام الله مما ادى الى الحاق خسائر مادية بالمبنى.

وفي مخيم الامعري اطلقت قوات الاحتلال العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز باتجاه الشبان اثر رشق سيارة عسكرية في اثناء مرورها من المخيم.

واقتحمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية قرية دير عمار وداهمت العديد من المنازل واحتجزت عشرات بطاقات هوية الاهالي وتم معاقبتهم باحتجازهم حتى ساعات الفجر وذلك لرفضهم انزال الاعلام الفلسطينية المرفوعة في القرية.

ومنعت قوات الاحتلال امس الاهالي من الدخول والخروج من القرية.

واحتجزت قوات الاحتلال صباح امس الاول جميع عمال قرية كفر عين في اثناء توجههم للعمل داخل اسرائيل وذلك قرب مستوطنة حلميش الواقعة قرب مدينة رام الله حتى ساعات المساء ومنعهم من العودة الى القرية وابقتهم تحت الشمس ساعات طويلة وذلك كعقاب لهم كما حدث الليلة قبل الماضية في القرية حيث اشتبك الاهالي مع قوات الاحتلال عند اقتحامها للقرية واصيب العديد في حالات اختناق خاصة الاطفال والنساء.

● منطقة الخليل ●

افاد الاهالي في مدينة الخليل ان المتظاهرين قاموا برشق سيارة وزير «الامن» في شارع الشلاله اثناء زيارته للمستوطنات في البلدة القديمة وشارع الشلالة وعلى الاثر حاصرت قوات الاحتلال المنطقة وقامت بتمشيطها.

ورشق المتظاهرون قرب مدرسة طارق بن زياد في الخليل دورية عسكرية بالحجارة وعلى الفور قامت قوات الاحتلال باطلاق قنابل الغاز على طلبة المدرسة المذكورة مما ادى الى عدم انتظام الدراسة فيها.

وحطم طلاب مدرسة ابن رشد الاعدادية زجاج سيارة مستوطن الذي اطلق العيارات النارية باتجاه الطلاب.

وفي قرية الظاهرية قامت مجموعة من الشبان بمهاجمة احد المستوطنين في اثناء تواجده بالقرب من مدرسة بنات الظاهرية الثانوية مما ادى الى اصابته بجراح وعلى الفور حضرت قوات الاحتلال وبدأت بتمشيط المنطقة الا انها لم تتمكن من اعتقال اي واحد.

وكانت قد وقعت اشتباكات الليلة قبل الماضية في القرية فرقتها قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز.

سلطات الاحتلال

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

قبل حوالي اسبوع في اعقاب اعمال الحفريات وشق نفق يؤدي الى حائط المبكى.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، ان اجهزة «الامن» الاسرائيلية قررت مضاعفة الاشراف والمراقبة على عمل مسؤولي الوقف الاسلامي والهيئة الاسلامية العليا بحجة زيادة تدخل رجال الوقف الاسلامي في قيادة الانتفاضة ومشاركتهم في صياغة احد بيانات الانتفاضة الاخيرة المتعلقة بقضية القدس.. واضافت الصحيفة ان اجهزة «الامن» تدرس امكانية اتخاذ خطوات عملية ضد سماحة الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا الذي قام مؤخرا بزيارة الى ليبيا وخص الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية «فلسطين الثورة»، بمقابلة حول الانتفاضة.

الشرطة البريطانية تعتقل الشاعر

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

«لن أستأذن احداه».

هذا، واصدرت ادارة «اسبوع لندن الثقافي العربي»، امس الثلاثاء، بيانا استنكرت فيه اعتقال الشاعر سميح القاسم الذي كان من المفترض ان يشارك في امسية شعرية ضمن نشاطات الاسبوع.

وجاء في البيان ان ادارة «اسبوع لندن الثقافي العربي» فوجئت، يوم الاثنين، بخبر اعتقال الشاعر الفلسطيني الكبير سميح القاسم الذي كان من المفترض ان يشارك في امسية شعرية يوم الاثنين ضمن نشاطات الاسبوع الذي شارك فيه عدد كبير من الكتاب والشعراء والفنانين من مختلف الاقطار العربية.

ورأى البيان ان «اسبوع لندن الثقافي العربي، بمنظميه ومشاركيه وجمهوره العربي والبريطاني الكبير، يستنكر اشد الاستنكار هذا التصرف الذي تعرض له احد كبار شعراء ومثقفي حركات التحرر في العالم وخاصة حركة النضال الفلسطيني المشروعة.

وختم البيان «ويزيد من استهجاننا لهذا التصرف ان المهرجان ينعقد في عاصمة بلد له تراثه وتاريخه الثقافي العظيم وينادي بالدمقراطية والحرية وحقوق الانسان».

ومن جهة اخرى استنكرت الممثلة البريطانية فانيسا ريدغريف، المؤيدة لقضايا التحرر، هذا الحادث واعلنت استهجانها له.

ماذا يجري في

■ تتمه من الصفحة الاولى ■

اضرابا شاملا عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم.

وكان ذوو المعتقلين، الذين زاروهم الجمعة الماضي، افادوا ان ابناءهم اعلنوا اضرابا جزئيا عن الطعام لمدة اسبوع تناولوا، خلاله، وجبة واحدة يوميا.

وحاولت السلطات، التي تجاهلت مطالب المعتقلين، اجهاض الاضراب. وبعد اعلان الاضراب الشامل اقتحمت غرف المعتقلين واعتدت عليهم. وافادت مصادر الصليب الاحمر ان الاضراب لا يزال مستمرا.

اعتقال عشرة من

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

التجول منذ ٦ ايام)، اعتقالا اداريا لستة شهور، بتهمة النشاط في اطار اللجان الشعبية.

والمعتقلون هم: الدكتور جاد اسحق وعيسى الطويل وجراسموس خروب وعدنان برهم وحنان بنورة ورفعت اندراوس وعمار الطويل وسيمون خير والياس رشماوي ولطفي ابو حشيش.

ويأتي هذا الاجراء في اطار حملات الاعتقال، التي لا تستند الى اية تهم محددة ضد اللجان الشعبية التي تعد بالعشرات في كل مدينة وقرية ومخيم في المناطق المحتلة. وكان بدأ هذه الحملة، رسميا، قائد المنطقة الوسطى للجيش الجنرال عمرام متسناع حين صرح، السبت قبل الماضي، بأن الانتماء الى اللجان الشعبية محظور!

ولا شك في ان حملة الاحتلال على اللجان الشعبية تأتي على خلفية الوزن النوعي الضخم لهذه اللجان في قيادة النشاطات الانتفاضية وتقديم العون، في المجالات الاقتصادية والطبية والزراعية والتموينية، للاهالي.

اليوم مساء - افتتاح مخيم العمل

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

(الاربعاء) وحتى يوم الاحد القادم، اذ تتعاضد خلال هذه الايام سواعد الالوف من العرب واليهود والاجانب لتبني معا ليس المشاريع التطويرية فحسب وانما صرحا جبارا من صروح الاخوة والتعايش الحقيقي تحت لواء الصداقة والاحترام المتبادل والكفاح ضد العنصرية والاحتلال والعدوان وكل ما هو معاد للانسانية.

وقد بدت الناصرة منذ يوم امس وقبله ورشة عمل ضخمة تحس فيها بحركة المخيم وحرارته في كل حي وشارع ومؤسسة. وكما اعلن مركز المخيم، نائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون فان الناصرة، بلدية وشعبا ومخيما، مستعدة كل الاستعداد ومجهزة بكل ما يلزم من اجل استقبال الوف المتطوعين من اهلنا في الجليل والمثلث والساحل والمناطق المحتلة ومن الكيبوتسات والمدن اليهودية ومن مختلف اقطار العالم. (اقرأ المقابلة معه كاملة على الصفحة الخامسة من هذا العدد).

وتشير كل الدلائل الى ان المخيم هذه السنة، سيكون كما في كل مرة، اكبر واضخم من سابقاته. فهناك حوالي الستين مشروعا تطويريا معظمها مشاريع كبيرة تنتشر على مختلف احياء المدينة. وبالاضافة الى شق الشوارع وتعبيدها وبناء الاسوار الواقية لتوسيع الممرات ومشاريع مد انابيب المياه وغيرها هناك عدد من مشاريع التجميل بالزهور الطبيعية التي ستزرع. واهم منها غرس حوالي العشرين شجرة زيتون، رمز البقاء والوجود الراسخ في هذا الوطن.

●افتتاح المخيم●

هذا وسيبدأ برنامج المخيم الرسمي، اليوم الاربعاء، بمسيرة افتتاح جماهيرية ضخمة سيشارك فيها الالوف من المتطوعين ومن الاهالي والضيوف وفي مقدمتها جمهور الشباب من (١٢) ناديا في المدينة وسريتا الكشاف الاسلامي والارثوذكسي وفريقا «اخاء وابناء الناصرة» والعاب القوى. ويتقدمها رئيس البلدية النائب توفيق زياد ونواب الرئيس واعضاء البلدية واعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية العربية وممثلو الهيئات الشعبية ورجال الدين والشخصيات الجماهيرية.

وستنطلق المسيرة في تمام السادسة والنصف مساء من ساحة العين (حيث يبدأ التجمع في السادسة مساء) لتشق الشارع الرئيسي وشارع المسلخ وصولا الى ساحة المدرسة الثانوية البلدية، مركز المخيم. وهناك يقام المهرجان الافتتاحي للمخيم.

وتستعد اللجنة المركزة للمخيم لجعل هذه المسيرة الضخمة مظاهرة شعبية جبارة ترفع فيها الشعارات المطالبة بالسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل، اكسيد - الحياة لهذه المنطقة ولشعبيها داعية حكام اسرائيل الى الكف عن ركوب رؤوسهم في سياسة الاحتلال والعدوان الاجرامية وقصيرة النظر ومطالبة اياهم بتغيير عقليتهم المتحجرة وبالجنوح نحو السلام العادل والتجاوب مع اليد الفلسطينية والعربية الممدودة للسلام. وسترتفع فيها شعارات التحية للانتفاضة. ولكل المناضلين من اجل السلام وشعارات المطالبة بالمساواة في الحقوق.

هذا وكانت الغالبية الساحقة من الوفود الاجنبية قد وصلت الى المخيم حتى مساء امس. ومن المعروف ان عدد المتطوعين الاجانب الذين سجلوا في المخيم بلغ تسعين متطوعا منضوون تحت ٣٠ وفدا من ١٨ دولة. وقد حلت مشكلة اجازة المرور مع الوفد السوفييتي ومن المنتظر وصوله في كل لحظة.

(اقرأ «كلمة الاتحاد» - ص٣)

تعازينا الحارة

الى الاستاذ الياس خوري وأولاده وجميع الاقارب وانسبائه بوفاة المرحومة زوجته سعاد (أم جريس).

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الجبهة الدمقراطية - الرامة

فورنتسوف يستدعي القائم بالاعمال

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

ذلك يتعارض مع بند الاتفاقية الذي يقضي بعدم استخدام اراضي احد الطرفين المتعاقدين من اجل تقويض الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي للطرف الاخر.

وقال فورنتسوف ان هذا يظهر بجلاء، اكثر فأكثر، الاتجاهات لدى القيادة الباكستانية لايصال الامر ليس الى تقليص التدخل في الشؤون الداخلية الافغانية بل الى زيادة تصعيده. واذا كانت القيادة الباكستانية تحاول التأكيد بكل الوسائل على التزامها باتفاقيات جنيف وانكار الوقائع الملموسة لانتهاكها هذه الاتفاقيات فانها أمست الان بموافقتها العملية على الخطوة الجديدة للصياغة التنظيمية للمتمردين على اراضيها، الذين يسعون الى الاطاحة بالحكومة الشرعية في افغانستان عن طريق القوة، تؤكد جهارا نيتها في العمل بشكل يتنافى وهذه الاتفاقيات.

وحمل فورنتسوف القيادة الباكستانية المسؤولية عن جميع عواقب استمرار انتهاك الجانب الباكستاني لاتفاقيات جنيف.

وقدم فورنتسوف، في اليوم نفسه، مذكرة شفهية الى جاك ميتلوك، سفير الولايات المتحدة في الاتحاد السوفييتي، اعلن فيها ان الاتحاد السوفييتي وجمهورية افغانستان اوردا مرارا حقائق دامغة بشأن عدم توقف الباكستان عن التدخل في الشؤون الداخلية الافغانية بعد سريان مفعول اتفاقيات جنيف.

وتؤكد المذكرة «اننا تأمل ان تستخدم الولايات المتحدة باعتبارها الضامن لاتفاقيات جنيف وادراكا منها لخطورة الوضع الناشيء، كل نفوذها للتأثير على باكستان بهدف ضمان ايقاف التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان والتزام اسلام اباد التزاما صارما بتعهداتها وفقا لاتفاقيات جنيف».

هذا وعقد الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فاديم تيبرفيلسيف، مؤتمر صحفيا في وزارة الخارجية السوفييتية اكد فيه استمرار السلطات الباكستانية في انتهاك اتفاقيات جنيف وتشجيع العصابات المعادية للثورة الافغانية على مواصلة القتال.

المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا

تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من وديعة حنا جريس (شحادة) تطلب تثبيت وتصديق وصية زوجها المرحوم ميخائيل منصور جريس من اورثوذكس - كفرياسيف المتوفى بتاريخ ١٩٨٨/٤/١ وتاريخ الوصية ١٩٨٠/٣/٩ والمسجلة في سجلاتنا تحت رقم ٣٩.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

عكا في ١٩٨٨/٦/٨

رئيس المحكمة
الارشمندريت كرياكوس

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ١٣ تموز ١٩٨٨ الصفحة ٦



الجبهة تطالب لجنة المالية البرلمانية بملاحقة تنفيذ قرار الكنيست بشأن أم الفحم

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ وجه النائب توفيق طوبي، أمس (الثلاثاء)، رسالة الى رئيس لجنة المالية يطالبه فيها ببحث قرار الكنيست من يوم ١٩٨٨/٧/٥ والذي تطالب الكنيست الحكومة من خلاله بتحويل مبلغ ٣ ملايين ش.ج الى بلدية ام الفحم كي تتمكن الاخيرة من تصليح شبكة انابيب المياه في المدينة وبناء خزان اخر لضمان تزويد المياه الى اهالي المدينة بشكل منتظم.

وطالب رئيس اللجنة ببحث الموضوع كي تجد الطريق لان تقوم وزارة الداخلية أو أية وزارة اخرى بتنفيذ قرار الكنيست المذكور وبايجاد الطريق لتخصيص المبلغ المقرر لبلدية ام الفحم.

هذا ومن الجدير بالذكر أن قرار الكنيست مطالبة الحكومة بتخصيص المبلغ المذكور لبلدية ام الفحم جاء بناء على اقتراح لتلخيص النقاش حول قضية قطع المياه عن ام الفحم قدمته كتلة الجبهة وأقرته الكنيست يوم ٨٨/٧/٥ بتأييد وزير الزراعة، الذي كان يرد على النقاش.

في اقتراح عادي الى جدول اعمال الكنيست:

الجبهة تطالب باعادة الاراضي الزراعية المسلوخة الى منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، امس (الثلاثاء) اقتراحا عاديا الى جدول الاعمال طالبت فيه باعادة الاراضي التابعة لاهالي شفاعمرو الى منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو.

وجاء في الاقتراح: قبل سنتين علمت بلدية شفاعمرو والكثير من الاهالي بأن حوالي (٢٥) الف دونم من الاراضي التي يملكها مواطنون من شفاعمرو تم تحويلها الى منطقة نفوذ المجالس الاقليمية «عيمق يزراعيل» و«زبولون» و«مطيه آشر»، وذلك دون علم اصحاب الاراضي وبلدية شفاعمرو. ومن الجدير بالذكر انه طول الوقت قدمت وتقدم بلدية شفاعمرو الخدمات لهذه الاراضي. ان توجهات اصحاب الاراضي الممثلين بلجنة المزارعين في المدينة وكذلك توجهات البلدية نفسها قوبلت بالرفض. وبناء على ذلك ومن اجل تصحيح الوضع المجحف هذا نطالب باجراء بحث حول الموضوع في الكنيست.

للمرة الثانية خلال ٣ اشهر:

السجن الفعلي لاثنين من رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

●تل ابيب ـ حكمت محكمة عسكرية، امس الاول الاثنين، بالسجن الفعلي على الجنديين غدعون عيشت ويغئال عزراتي بسبب رفضهما الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. وهذه هي المرة الثانية التي يحكم فيها بالسجن الفعلي على المذكورين بسبب رفضهما الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة!

فقد حكمت المحكمة، امس الاول، على غدعون عيشت (٤٣ عاما ـ وهو صحفي في «يديعوت احرونوت») بالسجن الفعلي لمدة (٢٤) يوما علما بأنه كان امضى، قبل حوالي الشهرين، حكما بالسجن الفعلي لمدة (١٩) يوما للسبب ذاته. وحكمت على يغئال عزراتي (٣٣ عاما ـ عامل مسرح في تل ابيب) بالسجن الفعلي لمدة (٢٨) يوما علما بأنه كان امضى، في آذار الاخير، حكما بالسجن الفعلي لمدة (١٤) يوما على الخلفية نفسها.

وبذلك يصل عدد رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة الذين يقبعون في السجن، الآن، الى ستة علما بأن احكاما بالسجن الفعلي على هذه الخلفية صدرت ضد حوالي (١٥) رافضا منذ بدء الانتفاضة في المناطق المحتلة.

وعقب ناطق باسم حركة «يوجد حد» (ييش غفول») على هذه الاحكام الجديدة بقوله ان العقاب المتكرر ضد رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لا يخدم شيئا سوى الرغبة في الانتقام!

تعيين امنون نداف مديرا للراديو

● تل ابيب ـ اعلن اوري بورات، مدير عام سلطة البث، امس الاول، عن تعيين امنون نداف مديرا عاما للراديو، خلفا لغدعون ليف اري الذي استقال من منصبه قبل فترة وجيزة.

وجاء هذا التعيين بقرار من بورات نفسه وبعد استشارة رئيس اللجنة الادارية اهرون هرنيل. هذا ويشغل نداف ايضا منصب مدير قسم الاخبار في أعقاب استقالة ليف اري وشلومو كيطال.

ومن جهة أخرى اعلن ان وزير الاتصالات غاد يعقوبي، عين الجنرال في الاحتياط عاموس لبيدوت، رئيسا للجنة تخطيط البرامج للجمهور. ومن المقرر ان تقوم هذه اللجنة بدراسة احتياجات الجمهور الى البرامج المختلفة وسبل تطوير وتمويل عمل سلطة البث.

جبهتا المكر وجديدة الدمقراطيتان:

لنعمل صفا واحدا لافشال مخطط فرض الوحدة القسرية السلطوية على مجلسي القريتين

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تشتد هجمة السلطات لضرب وحدة الجماهير العربية. واخر ما كشف النقاب عنه في هذا المجال محاولة فرض وحدة قسرية على مجلسي قريتي المكر وجديدة المحليين.

وردا على هذه المؤامرة اصدرت جبهتا المكر وجديدة الدمقراطيتان منشورا جرى توزيعه يوم امس على الاهالي في القريتين تحذران فيه من هذه المؤامرة وتدعوهم الى التصدي لها بوحدة صف لافشالها.

وجاء في المنشور: «بتاريخ (٨٧/١١/٨) وفي مكتب حاكم لواء الشمال عمرام قلعجي وبحضور رئيسي مجلسي المكر وجديدة المحليين ونائب رئيس مجلس محلي جديدة، طرح حاكم لواء الشمال موضوع توحيد مجلسي القريتين المحليين. وعلى الاثر بحث مجلس جديدة المحلي بتاريخ (٨٧/١٢/١) وبحضور كامل اعضائه الامر وقرر بالاجماع رفض الطلب وفكرة التوحيد. وارسل رئيس مجلس جديدة المحلي السيد عفيف كيال بتاريخ (٨٧/١٢/٣) رسالة الى حاكم لواء الشمال يحيطه علما بهذا القرار ومرفقا بالرسالة ترجمة حرفية للقرار. وكذلك فعل رئيس مجلس المكر السيد محمود خليل. وقرر المجلسان المحليان للقريتين اتخاذ كافة الاجراءات القانونية من اجل احباط مخطط التوحيد لانه يتنافى مع مصالح القريتين وعللا الاسباب لذلك. ويبدو ان المخطط اودع ادراج مكاتب وزارة الداخلية ولم تتراجع الوزارة عنه بدليل انه تم يوم (٨٨/٧/٦) اتصال هاتفي مع رئيس مجلس جديدة المحلي من قبل بنيامين هايمن الذي افاده بانه عضو في لجنة فحص بتكليف من مدير عام وزارة الداخلية الراب اريبه درعي بخصوص توحيد المجلسين. وان اللجنة برئاسة ابراهيم جبور وعضوية جادي ايزن رايخ. وطلب تحديد موعد للالتقاء برئيسي المجلسين في المكان من اجل المهمة التي كلفت بها اللجنة ـ مهمة الفحص من اجل توحيد المجلسين».

وتساءل المنشور: «لماذا يهدف مخطط التوحيد التآمري هذا؟». واضاف موضحا: «بادىء ذي بدء فانه اعتداء على الدمقراطية وعلى حرية المواطنين في اختيار ممثليهم خاصة وانه لم يبق لموعد الانتخابات سوى اشهر معدودات اذ ان موعدها الرسمي ما زال حتى الان الاول من تشرين الثاني القادم. وفي طيات هذا الاعتداء على الدمقراطية وحرية المواطنين تكمن الاهداف المعادية لمصالح الجماهير في القريتين، مثل تثبيت المصادرة لما صودر من الارض مثال ارض طنطور والاستمرار في مؤامرة سلخ تلك الارض عن نفوذ المجلسين وتجاوزها الى المزيد من المصادرات والمضايقات، اذ انه في نظر هذه السلطة يسهل تمرير كل تآمر بواسطة مجلس معين بينما اثبتت الايام استحالة موافقة مجلس منتخب على مثل هذه المكائد. ان فرض التوحيد من فوق وبفرمان تآمري سلطوي يخلق المشاكل والتناقضات والحساسيات ويثير البلبلة والنزاعات في صفوف جماهير القريتين، الامر الذي لا يخدم في نهاية المطاف الا اصحاب سياسة التمييز العنصري».

ويتابع المنشور متسائلا: «ان السلطة تعلم علم اليقين عن العديد من الحالات حيث تطالب بها قرى بالانفصال عن مجالس اقليمية وعلى سبيل المثال يانوح ودنون ويمة ويير السكة، ومن هنا لا بد ان نسأل: اذا كان هذا في مصلحة المواطنين فلماذا لا توحد المجالس في منطقة الكريوت قرب حيفا وفي منطقة غوش دان وغيرها وغيرها. ولماذا المكر وجديدة؟!».

وينهي المنشور مخاطبا الاهالي: «فلنعمل يدا واحدة وصفا واحدا لافشال هذا المخطط التآمري ولنستعد لاتخاذ كافة الاجراءات القانونية وخوض النضالات المشروعة لنطوق هذه المؤامرة».

● عفيف كيال ●

● محمود صالح خليل ●

«مصادر امنية عليا»:

ليست هنالك اية معلومات حول مسؤولية «ابناء البلد» عن اشعال الحرائق وما نشر غير صحيح!

●تل ابيب ـ اعربت «مصادر امنية عليا» عن استهجانها لما نشر حول «مسؤولية» حركة «ابناء البلد» عن «اشعال الحرائق واعمال التخريب في داخل الخط الاخضر».

واكدت هذه المصادر انه ليست لديها اية معلومات تدل على تورط كهذا وانها ليس لديها اي علم بمصدر النبأ الذي نشرته «يديعوت احرونوت» امس الاول الاثنين.

ونقلت «حدشوت»، امس الثلاثاء، عن هذه المصادر الامنية تأكيدها على انه لم تجر اية تحقيقات او اعتقالات على خلفية كهذه وانه لم تصدر اية اوامر اعتقال اداري ضد مواطن عربي اسرائيلي على خلفية اشعال الحرائق وقذف الزجاجات الحارقة. وفي هذا الصدد، قالت هذه المصادر ان امر الاعتقال الاداري الذي اصدر ضد غسان عثاملة (من الرينة) لا يرتبط، قط، بموضوع الحرائق.

واكدت هذه المصادر ايضا، ان كل المعلومات المتوفرة حتى الان تشير الى ان عمليات اشعال الحرائق هي «اعمال زعرنة وولدنة غير منظمة قام بها قاصرون»!!

عاملان عربيان يتعرضان لاعتداء عنصري وحشي في رمات غان

●تل ابيب ـ تعرض عاملا بناء عربيان من نابلس المحتلة، خلال ساعات عملهما امس الاول، في رمات غان لاعتداء عنصري وحشي لا لسبب الا لكونهما عرب.

ووقع الاعتداء عندما هاجم شابان عنصريان العاملين العربيين جاسر صباح (١٧ عاما) وعلي صفدي (٢٠ عاما) وهما في طريقهما الى الدكان وانهالا عليهما بالضرب المبرح مستخدمين القطع الخشبية، في الشارع العام على مرأى من المارة واصحاب المحال التجارية.

واسفر هذا الاعتداء الغادر عن اصابة الفتى جاسر بجراح مثخنة في جسمه نقل وهو ينزف دما الى مستشفى «تل هشومير» لتلقي العلاج. اما الشاب علي فقد تلقى ضربات قوية بصدره.

وفر العنصريان هاربين بعد ان ارتمى الفتى جاسر ارضا وهو يسبح بدمائه.

ووصف الشاب علي صفدي الحادث على الشكل التالي: سرت وجاسر في شارع «القدس» بحثا عن دكان لشراء الطعام وسار من الجهة المقابلة شابان. سالنا احدهما: «أنتما عرب»! اجبنا بنعم وعندها اخرجا فجأة قطعا من الخشب وانهالا علينا بالضرب المبرح بدون اي سبب وعندما ارتمى جاسر ارضا والدم ينزف من جسمه فر العنصريان من المكان.

وقال صاحب احدى المحال التجارية القريبة من مكان الحادث: عندما شاهدت العنصريين وهما يضربان العاملين العربيين بدون اي سبب صرخت عليهما للتوقف عن الضرب وعندها اجابني احدهما مهددا لا تتدخل. اجهزت على واحد وساجهز على الاخر وسوف نذبح الجميع.

عمال وعاملات مصنع «ماكيت» في كرمئيل يعلنون الاضراب المفتوح

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن عمال وعاملات مصنع «ماكيت» في كرمئيل، يوم امس الاول (الاثنين)، الاضراب المفتوح عن العمل احتجاجا على شروط العمل السيئة والاجر المتدني.

وزار مراسلنا العمال المضربين. واستمع من العشرات منهم عن ظروف عملهم الصعبة والمعاملة السيئة التي يلاقونها من جانب المسؤولين.

وتجدر الاشارة الى ان هذه ليست المرة الاولى التي يعلنون فيها الاضراب. فقبل حوالي الشهر اعلنوا الاضراب للاسباب نفسها. ونثرت الادارة الوعود يومها لحل المشاكل وبناء على ذلك عادوا الى العمل، ولكن شيئا من الوعود لم يتحقق.

ويؤكد العمال انهم لن يعودوا هذه المرة الى العمل حتى تستجيب الادارة لمطالبهم.

وعلم مراسلنا ان الاضراب ما زال مستمرا ويشارك فيه اكثر من مئة عامل وعاملة. (سينشر تقرير مفصل عن الاوضاع في المصنع في احد الاعداد القادمة).

قضية العاملات في مخيطة «ش.م» في معاوية تتفجر من جديد

●معاوية ـ لمراسلنا ـ تفجرت مشكلة العاملات في مخيطة «ش.م» في قرية معاوية من جديد، امس الثلاثاء، بعد ان كانت على وشك الحل، اذ أسفرت الاتصالات والمداولات خلال الاسبوعين المنصرمين عن وعود من صاحبي العمل، شمعون ومحمود العاصي، بحل القضية ودفع الرواتب والمستحقات للعاملات.

وبالفعل كانت العاملات قد تسلمت كل منهن شيكا عن راتب شهر ايار الماضي، يوم الاحد الماضي، الا انه اتضح ان الشيكات كانت بدون رصيد وعلى اثر ذلك هددت العاملات باعلان الاضراب من جديد. كما استدعت لجنة العاملات ممثل الهستدروت، السيد احمد مفضي محاميد، وسكرتير جبهة معاوية، حسين سعيد محاميد، لمعالجة القضية مع صاحب العمل.

واستمرت المفاوضات بهذا الصدد حتى ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية حيث تم التوصل الى اتفاق يضمن حقوق العاملات ودفع الرواتب المستحقة لهن الا ان العاملات فوجئن في ساعات ظهر امس وخلال العمل بان صاحب المخيطة قام باستدعاء الشرطة وشاحنات بهدف نقل الماكنات والبضاعة ليغلق المخيطة.

وقامت لجنة العاملات وممثل الهستدروت على الفور باجراء اتصالات مع الشرطة كيلا تتدخل بالموضوع لانه قضية عمل وبالفعل تركت الشرطة المكان ومن ثم حالا دون اخراج الماكنات من المبنى.

وستعمل لجنة العاملات على استصدار امر من المحكمة لمنع صاحب العمل من اغلاق المخيطة واخراج الماكنات قبل تسوية القضية مع العاملات.

في نقاش الكنيست امس لموضوع «توازن الهجرة السلبي في الجليل»:

طوبي: هذا البحث يعكس موقفا عنصريا وعدائيا تجاه المواطنين العرب في الجليل

*** يطرح قضايا السلطات المحلية العربية والعمال العرب العاطلين عن العمل وقضايا المزارعين العرب ويتساءل: هؤلاء ليسوا مواطنين في الجليل، فلماذا لا تتحدثون عن ضائقتهم الصارخة ؟!! ***

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ ناقشت الكنيست امس (الثلاثاء) موضوع «توازن الهجرة السلبي من الجليل» كما جاء في نص الموضوع الذي أقر لجدول الاعمال بناء على اقتراح كان قدمه قبل حوالي ثلاثة أشهر عضو الكنيست «اهارون نحمياس» باسم الائتلاف الحكومي.

ابرز نحمياس في مجرى نقاشه «الخطر القومي والامني» من «الدرجة الاولى» الذي تسببه «هجرة اليهود من الجليل»، حيث سيؤدي ذلك الى توازن سلبي في الصورة الديموغرافية للجليل، كما جاء في اقواله.

وعلى هذا رد النائب توفيق طوبي الذي شارك في النقاش باسم كتلة الجبهة في الكنيست فقال: هنالك معنى خطير جدا من نصب «شرشوح» «الخطر الامني» القومي كما يعرضه اصحاب الاقتراح. فموضوعيا، وان لم يصرح عضو الكنيست نحمياس بذلك، يكون معنى حديثه رؤية الجماهير العربية في الجليل وحتى في اسرائيل عموما، جماهير معادية تشكل خطرا على وجود ومستقبل اسرائيل.

وكشف النائب طوبي عن تجاهل مقدمي قانون «الجليل» لحقيقة وجود الجماهير العربية في الجليل والمشاكل التي تعاني منها. وهاجم عدم موافقة اللجنة البرلمانية التي اعدت هذا القانون على دعوة ممثلي السلطات المحلية العربية لحضور جلساتها، بينما قامت بدعوة ممثلي السلطات المحلية اليهودية.

واكد على ان الحديث عن «توازن الهجرة السلبي» في الجليل يهدف الى «وضع الجماهير العربية على الهامش والى تقليص مجال حياتها وتطورها». ثم اورد الامثلة على اساليب تنفيذ هذا الهدف كمنع المصادقة على انتخاب وقيام سلطات محلية لعشرات القرى العربية بالاضافة الى التهديد بهدمها، هذا التهديد الذي يطوق عشرات التجمعات السكنية العربية القائمة من قبل قيام الدولة مثل «عرب الزبيدات» و«عرب الخوالد» و«الكمانة» و«الكعبية»، في حين تنتصب الى جانب كل منها تجمعات سكنية يهودية وتزدهر يوما بعد يوم».

وقال طوبي: لو كان المبادرون لهذا النقاش يقفون الى جانب المزارعين اليهود في العديد من «الموشافيم» التي افلست من عبء الديون وتحطمت زراعتهم وحياتهم نتيجة لسياسة الحكومة التي تقضي على «السوبسيديا» وتحول الموارد الضخمة الى الاستيطان في المناطق المحتلة والى قمع نضال الشعب الفلسطيني من اجل التحرر والاستقلال والسلام، لكانوا سعوا حقا للسلام العادل. ولو كان هؤلاء يطرحون الضائقة التي يعاني منها الاف العاطلين عن العمل اليهود والعرب في الجليل وضائقة عمال المصانع المهددة بالاغلاق، لكان قلقهم صادقا ومفهوما. ومن نفس المنطلق كان يجب عليهم (على مبادري النقاش) التحذير من الضائقة الشديدة التي يعاني منها الاف المزارعين العرب في الجليل (مزارعي الزيتون والفواكه والخضار وغيرها) المتضررين من ضربات الطقس ومن انعدام فرص التسويق كما وكان عليهم دعم الاف العمال العرب العاطلين عن العمل أو المهددين بالفصل.

بدل ذلك ـ قال طوبي ـ يطرحون القضية من خلال ابراز «خطر» وهي متجاهلين الواقع الذي يعيشه سكان الجليل عربا ويهود، وفي هذه الاثناء لا تكف السلطة عن مواصلة سياستها الخانقة ضد سكان الجليل العرب. فهذه سياسة الهدم تزداد حدة بالاضافة الى حرمان القرى العربية من الخرائط الهيكلية والغاء مكانة السلطة المحلية العربية بحجة مزجها، كما يحدث في المكر والجديدة بسلب حوالي (٢٠٠٠) دونم من منطقتها وتحويلها الى منطقة نفوذ بلدية عكا، وتعميق التمييز ضد هذه السلطات في مجال الميزانيات، ايضا.

وكذلك جرى فصل مساحات واسعة من مناطق نفوذ عشرات السلطات المحلية العربية في «مركز الجليل» والاصرار على ضم هذه المساحات الى منطقة نفوذ مجلس «سيجف» الاقليمي. هذا بالاضافة الى فصل عشرات الاف الدونمات الزراعية من منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو والتي يستعملها اصحابها من اجل ضمها الى مجالس اقليمية يهودية، خلافا لكل منطق جغرافي واقتصادي حيث ان بلدية شفاعمرو هي التي تزود هذه الدونمات بالخدمات.

وابرز النائب طوبي مرة اخرى مشكلة اهالي طمرة مع تفجيرات مصنع «نيشر» موصلا صرختهم واحتجاجهم على هذا الظلم والاجحاف فقال: هذا مثال حي على التعامل المستهتر بحياة السكان العرب ووجودهم.

ثم دعا الكنيست الى التدخل الفوري من اجل وضع حد لهذا الاستهتار والمس بحياة سكان طمرة ومن اجل تخليصهم من خطر القضاء عليهم نتيجة للتفجيرات التي تسبب لبيوتهم الانهيار.

وفي تلخيصه اكد النائب طوبي على ان سياسة الحكومة نحو الجماهير العربية في الجليل وفي اسرائيل بشكل عام في ظل الحديث عن «تهويد» الجليل وتطويره، تهدد وجود هذه الجماهير وبذلك فهي تناقض اسس التعايش السلمي والمساواة والسلام.

هذا واقرت الكنيست اقتراح التلخيص الذي قدمه عضو الكنيست نحمياس باسم الائتلاف الحكومي والذي يدعو الى «دعم تطوير الجليل» وكذلك الجولان لزيادة نسبة السكان اليهود فيها.

(١١) الف طلب لتأجيل الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

● تل ابيب ـ كشف الضابط شوكي بتكين، رئيس القسم الاكاديمي في الجيش، النقاب عن انه خلال الاشهر السبعة الاخيرة، اي منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية، ارتفع عدد الطلبات المقدمة من قبل طلاب الجامعات لتأجيل او الغاء الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة بنسبة ١٣٪ . جاء ذلك في اللقاء الذي اجراه بتكين مع رئاسة الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين.

واعرب ممثلو الطلاب امام الضابط عن تضررهم البالغ من جراء زيادة عدد ايام الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة الى ٦٤ يوما وعدم اهتمام قيادات الفرق العسكرية بوضعهم الخاص والاستثنائي.

وفي رده قال بتكين ان عدد الطلبات ارتفع من ٩٦٠٠ طلب في العام الماضي الى ١١ الف طلب هذا العام. واضاف ان الجامعات تتحمل المسؤولية عن المصاعب التي تواجه الطلاب «الجنود في الاحتياط»، اذ لا تسمح لهم باجراء الامتحانات في اوقات متأخرة ومناسبة لهم.

مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة يستنفر الكنيست ووزارة الاسكان:

لن نقبل بالموت تحت انقاض السكن الخطير!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أرسل مجلس لجان الاحياء في مدينة عكا القديمة رسالة الى كل من رئيس الكنيست والكتل البرلمانية واللجنة الاقتصادية ووزارة الاسكان ورئيس بلدية عكا ومكتب مراقب الدولة ومؤسسات اخرى حكومية وشعبية حول ازمة السكن الحادة في عكا القديمة واحتجاجا على تجاهل البلدية للازمة وتضييقاتها على المواطنين الذين يريدون اصلاح بيوتهم بدل مساعدتهم على ذلك.

وجاء في الرسالة: «لا يكفي رئيس بلدية عكا دي كاسترو والمسؤولين في وزارة الاسكان المماطلة وابقاء ازمة السكن بدون حل وحرمان البلدة القديمة من دمجها في مشروع ترميم الاحياء، فان دي كاسترو وظف مسؤولا خاصا في البلدة القديمة لمراقبة السكان ومنعهم من اجراء اصلاح وترميم مساكنهم لازالة الخطورة. ونخص بذلك عشرات العائلات التي تسكن بدون عقد اتفاقية مع شركة عميدار خلال الاربعين عاما الماضية والذين تمنعهم البلدية وعميدار من الترميم».

ويطالب مجلس لجان الاحياء الهيئات المذكورة اعلاه، التي ارسل لها الرسالة، بالتدخل السريع لايقاف هذا التضييق والكف عن تحرير المخالفات والسماح للسكان بترميم بيوتهم وازالة الخطر عن بيوتهم حسب تقارير المهندسين، الامر الذي يحل اكثر من (٥٠٪) من ازمة السكن.

واقترح مجلس لجان الاحياء في رسالته الحلول للازمة ومنها: * دمج البلدة القديمة بمشروع ترميم الاحياء. * واعطاء السكان الهبات والقروض الشعبية والاسراع في بناء مساكن للمواطنين العرب داخل مدينة عكا واعطاء مساكن للازواج الشابة العربية بنفس الشروط التي تحصل عليها الازواج الشابة اليهودية. ونقل العائلات التي تسكن في بيوت خطرة الى الشقق الفارغة في عكا والتابعة لشركة «عميدار» ووزارة الاسكان.

وتتابع الرسالة: «ان مسؤوليتنا تدعونا ان لا نسكت على سياسة القهر والترحيل العنصرية وندعو المواطنين العرب الى اليقظة وعدم الوقوع في شراك الدس والتفرقة، بل التمسك بالوحدة الكفاحية والالتفاف حول مجلس لجان الاحياء والهيئات والمؤسسات الشعبية المكافحة للضغط على المسؤولين لاحترام مشاعرنا وحقوقنا في المجالات كافة».

ويطالب مجلس لجان الاحياء رئيس البلدية بتنفيذ وعوده التي نثرها لحل الازمة. ويحمل من جهة اخرى السلطات المختصة المسؤولية القانونية والشعبية عن أي ضرر مادي او جسماني يحدث للمواطنين جراء سقوط البيوت.

ويؤكد المجلس في رسالته بصرخة مدوية في اذان المسؤولين: «لن نقبل بالموت تحت انقاض السكن الخطر» وانه سيصعد المعركة من اجل حل الازمة.

مجموعة من النواب تطعن في قانونية تصويت لجنة الكنيست على مشروع قانون السلطات المحلية

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ وجهت مجموعة من اعضاء الكنيست الاعضاء في لجنة الكنيست، امس الثلاثاء، رسالة الى رئيس اللجنة عضو الكنيست ميخا رايسر (الليكود) تحتج فيها على قيامه بادراج مشروع قانون السلطات المحلية (حول فصل الانتخابات البلدية عن الانتخابات البرلمانية) في نهاية جدول اعمال جلسة اللجنة من يوم امس وذلك دون ابلاغ سابق لاعضاء اللجنة بهذا التغيير في جدول الاعمال، وخلافا لاعلان رئيس الكنيست، امس الاول، أن اللجنة ستعالج قضية مشروع القانون في الاسبوع القادم.

كما تحتج هذه المجموعة من اعضاء الكنيست، والتي ضمت النواب توفيق طوبي ومردخاي فيرشوفسكي ويئير تسبان ونافا اراد واهارون نحمياس وامنون روبنشطاين وعدنا سولودار وغيرهم، تحتج على قيام رئيس اللجنة رايسر بمنع عضوي الكنيست توفيق طوبي وجاك امير (المعراخ) من النقاش ومن ثم قيامه باجراء تصويت على اقتراحه بتحويل اقتراح القانون المذكور الى لجنة الدستور والقانون والقضاء، التي يترأسها عضو الكنيست الليكودي ايضا ايلي كولاس كي تعده للقراءة الاولى.

ويذكر اعضاء الكنيست، الذين وجهوا رسالة الاحتجاج هذه الى رئيس لجنة الكنيست، بأنه في اللحظة التي اعلنت فيها عن التصويت على مشروع القانون داخل اللجنة دخل اعضاء الكنيست من الليكود الذين كما يبدو تم الاتفاق معهم على ذلك مسبقا حيث اعلن رايسر عن اتخاذ القرار بتحويل مشروع القانون الى اللجنة المذكورة اعلاه ومن ثم اعلن عن اغلاق الجلسة متجاهلا احتجاجات وطلبات اعضاء اللجنة بعدم اتخاذ اي قرار وذلك وفقا للاتفاق الذي تم التوصل اليه في الكنيست امس الاول والقاضي بانتظار جلسة اللجنة المقررة للاسبوع القادم.

ونظرا لذلك اعلن اعضاء الكنيست الموقعون على الرسالة أن قرار التحويل الذي حصل عليه رئيس اللجنة غير قانوني.

شارون يبدأ، اليوم زيارته الى رومانيا

●تل ابيب ـ من المنتظر ان يبدأ ارئيل شارون وزير الصناعة والتجارة، اليوم (الاربعاء)، زيارته الرسمية الى رومانيا.

واعلن رسميا ان هدف الزيارة هو زيادة التبادل التجاري بين البلدين. ومن المقرر ان يعقد شارون لقاء مع وزير التجارة الخارجية ولقاءات اخرى مع وزير صناعة الاليات ووزير الهندسة الكيميائية، ووزير الزراعة ووزير الكيمياء.

مجلس بلدية الناصرة يقر ميزانية يطالب فيها بمضاعفة الهبات الحكومية

*** الميزانية المقترحة ٢٢ مليون شيكل. والهبات ٧,٧ مليون (كانت في السنة الاخيرة ٣,٥ مليون) ***

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقر مجلس بلدية الناصرة في جلسته الاخيرة (٧/١١) بالاجماع مشروع ميزانية السنة المالية (١٩٨٩/٨٨) بقيمة ٢١ مليونا و ٨٣٠ الف شيكل وفي هذا المبلغ زيادة بنسبة ٤٣٪ عن الميزانية التي اقرها المجلس البلدي للسنة الماضية (١٥,٢ مليون شيكل) وزيادة بنسبة ٢٧٪ عن الميزانية الفعلية التي وصلت اليها البلدية (١٧,١ مليون شيكل).

وقال رئيس البلدية النائب توفيق زياد في معرض تقديم اقتراح الميزانية ان ميزانية السنة الماضية كانت قفزة حقيقية على طريق النضال من اجل المساواة. وهكذا ستكون الميزانية الحالية. وابرز ان البلدية نجحت في الميزانية الاخيرة بمضاعفة الهبات الحكومية وايصالها الى ٣,٥ مليون شيكل. وفي الميزانية المقترحة مطالبة بمضاعفتها مرة اخرى وايصالها الى ٧,٧ مليون. واكد ان المصروفات الاساسية هي على الفعاليات وصيانة الشوارع والمنشآت والاجور. واوضح زياد ان نجاح البلدية في تحقيق المشاريع الكبرى والعديدة زاد في الحاجة الى ميزانية الصيانة. ونحن نريد زيادة توجهنا هذا وتعميقه، بزيادة المشاريع وبالاهتمام المثابر في صيانتها.

وقال زياد، اننا في الحديث عن زيادة الاجور يجب ان نوضح ان الناصرة تحتاج الى مضاعفة كادر موظفي البلدية حتى تلائم الحاجة. وما زال عدد الموظفين ناقصا بالمقارنة مع اية سلطة محلية يهودية وهذا الموضوع في صلب معركتنا من اجل المساواة.

وخلال النقاش قام رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس البلدية، بتفنيد اكاذيب «المتكديمت» كما نشرت في «الوطن» الاخيرة واحدة واحدة امام اعضاء كتلة «المتكديمت» الثلاثة «رئيس الكتلة كامل ظاهر تغيب» قائلا ـ الكذبة الاولى..الكذبة الثانية.. والخ..واوضح الحقائق عن الميزانية وما تحمله من انجازات ضخمة على طريق التقدم والمساواة.

وقد اقرت الميزانية بالاجماع.